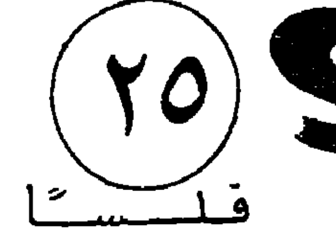
عمان المساء



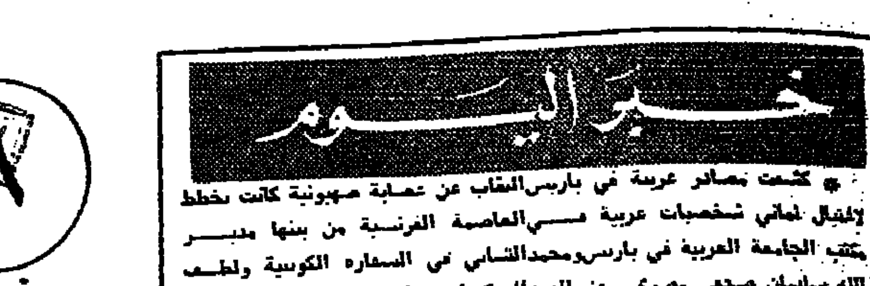
٢٥ فلســا

٨ صفحات

عربيـة • سياسـيّة • مسـتقلة

عمان — الاثنين في ١٤ رمضان سنه ١٣٩٤ هـ — الموافق ٣٠ ايلول سنة ١٩٧٤م — العدد ٦٤٧

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577



خبر اليوم

● كشفت مصادر عربية في باريس النقاب عن عصابة صهيونية كانت تخطط لإغتيال ثماني شخصيات عربية في العاصمة الفرنسية من بينها مدير مكتب الجامعة العربية في باريس محمد الشاني في السفارة الكويتية ولطف الله سليمان صحفي مصري وعز الدين السكمك وداود بركات .

● اكد مسؤول مصري كبير ان كل ما تريده اسرائيل عن عدم الانسحاب من الاراضي العربيـة المحتلة وعن اشتراطها تنازلات عربية اساسية لتحقيق مرحله اخرى في الانسحاب هو كلام فارغ معـد للاستهلاك المحلي فقط واكـد ان الاشهر المقبلة ستؤكد هذه الحقيقة .

خبر الغد

علمت عمان المساء ان الاردن قام بدور وسيط بين ايران والعراق لحل الخلافات بينهما ، وان المساعي تكللت بالنجاح ، وعلمت عمان المساء أيضا ان العلاقات بين ايران والعراق ستنمو وتتطور لصالح الطرفين في وقت قريب جدا ، ومن جهة اخـرى علمت عمان المساء ان مجالات التعاون بين الاردن والعراق ستتضاعف أيضا لما فيه خير البلدين الشقيقين .

● التشكيلات التي تردد الحديث عنها كثيرا سوف لا يصار الى اعلانها قبل حلول عيد الفطر المبارك .

القاهـرة تكشف أسـرار شـبكة تـجسّس خطيـرة ص٥

تفجير سيّارة ركاب في مدينة غزة

حطـام السـيّارة تـطايـر عشـرات الأمتـار في الهـواء

تل أبيب — قتل شخص واحد على الاقل واصيب عدة أشخاص آخرين بجروح عندما انفجرت أمس قنبلة في سيارة ركاب كبيرة تنقل عمالا من قطاع غزه الى تل ابيب .

وقالت مصادر البوليس انه يبدو ان شحنة المتفجرات كانت كبيرة بدليل ان قطعا من حطام السيارة تطايرت عشرات الامتار في الهواء .

ووقع الانفجار اثناء ساعات الازدحام على الطريق الرئيسية بين حولـون وتل ابيب

وقالت المصادر ان عدد الاصابات كان يمكن ان يكون اكبر لو ان الانفجار وقع عند وصول السيارة الى محطـة مركزية مكتظة بالركاب بعد وقت قليل من وقوعه .

وتعرقلت حركة السير بينما هرعت سيارات الاسعاف وسيارات اطفـاء الحريق الى المكان .

وهذا ثالث حادث خلال الساعات الاربع والعشرين المـاضية .

اعتقالات في غزه

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اربع شبان من قطاع غزه في منطقـة تقع خارج حدود مدينة صفد وكـان الشبان الاربعة متجهين شمالا نحـو الحدود اللبنانية .

وادعت سلطات الاحتلال انهـا وجدت مع احدهم مسدسا ومع اخـر خنجرا .

احكـام بالسجن على مواطنين بغزه

غزه — اصدر المحكمة العسكريـة الاسرائيلية حكمها على السادة عادل عوض واحمد برهوم ولطفي حمـدان ابو جزر لمدة سنه واحده ووليـد يوسف هليل بالسجن اربعة اشـهر واما بدر ابراهيم واحمد شحتـه الطالبان في القاهرة فقد حكمت عليهما سلطات الاحتلال بمدة شهر ونصف .

كما اصدرت المحكمة الاسرائيليـة حكمها على صابر محمد الشرافـي بالسجن سنتين وحكم على السيد خليل حسن الغلبان بالسجن لمدة عشـرة أشهر وقد وجهت الى المحكوميـن جميعا تهمة مقاومة الاحتلال .

نقاط تفتيش على مداخل القدس

افاد القادمون من الضفة الغربيـة أن سلطات الاحتلال الاسرائيليـه اعادت وضع نقاط التفتيش علـى المداخل الرئيسية المؤدية الى مدينـة القدس ولوحظت الدوريات الراجلـة والمحمولة تجوب شوارع المدينـة المقدسة ومدن الضفة الغربية الاخـرى كما قامت السلطات الاسرائيليـة باعتقال عدد من الشبان في جنيـن وطولكرم والخليل .

مهاجمة كنيس أسرائيلي في منطقة سلمه

قام مجهولون في تل ابيب بمهاجمة كنيس اسرائيلي في منطقة سلمـه وحينما وصل المصلون اليهود وجدوا الكنيس وقد تحطم اثاثه وتنـاثرت القاذورات فيه .

ويقوم البوليس الاسرائيلي بالتحقيق في حادث الهجوم .

منع أهالي جنين من السفر الى الضفة الشرقية

جنين — منعت سـلطات الاحتلال الاسرائيلي المسافرين من ابناء جنين واللواء من السفر الى الضفة الشرقية او العودة منها .

وقد عقد اجتماع في البلدية حضره رئيس واعضاء المجلس ورئيس وأعضاء الغرفة التجارية وبحث المجتمعون في موضوع منع ابناء المنطقة من السفر الى الضفة الشرقية وخاصة الطلاب واغلاق جزء من سوق الخضار البلدي في جنين وطالبوا برفع الحظر عـن المسافرين حتى يتسنى للطلاب الالتحاق بجامعاتهم

وفد برئاسة الجعبري يـزور عـددا من العواصم العربية

علمت عمان المساء ان وفدا من الضفة الغربيـة سيزور عمان قبل نهاية شهر رمضان المبارك برئاسة سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل . ويضم الوفـد الذي سيقابل كبار المسؤولين عددا من الاطباء والمحاميـن والمثقفين . وعلمت عمـان المساء ايضا أن وفد الضفـة الغربية سيتجه بعد ذلك الـى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج والقيام بعد ذلك بجولة يزور خلالها الكويت وابو ظبي وقطر والبحرين .

ومن المتوقع ان يطلب الوفد من الدول العربية التـي سيزورها التبرع لبناء الجامعة التي تقام حاليا في الخليل .

حديث المسـاء

انن لماذا التمزق العربي !!

بعد مرور اربع سنوات على وفاته ، فان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ما يزال يعيش في ضميـر الامة العربية ، التي اعطاها الكثير الكثير خلال توليه زعامة مصر وقيادتها منذ قيام الثورة المصرية عـام ١٩٥٢ ، وكيف لا يبقى عبد الناصر في ضمير هذه الامه وهو كما قال عنه الرئيس السادات أول امس ، ضحى بحياته في سبيل توحيد الصف العربي ، لمواجهـة اسرائيل والتصدي لتآمرها المستمر على الوطن العربي

واذا كان من المؤلم حقا ، ونحن في هذه الايـام نستذكر نضال القائد الذي غاب عن سماء العروبـة في ادق الظروف واحلكها واقساها ، فان المؤلم ايضـا اننا لم نفقد عبد الناصر وحده ، وانما فقدنا بغيابـه ايضا مبادئه ووصاياه التي كان يركزها ويحصرها في اطار وحدة الكلمة ووحدة الهدف ووحدة المصير ، فلقد كان عبد الناصر في السنوات الاخيرة من نضالـه وكفاحه يكرس كل طاقته وجهدة لاذابة الخلافـات والقضاء على النزاعات لحشد الصف العربي وتوحيده في نطاق الاسره والاهل والعشيرة ، ليكون في مقـدور الامة العربية التصدي لاسرائيل واسترداد كل شبر من الاراضي العربية المحتلة .

من هنا ، فانه يتعين القول ، ونحن نعيش الذكرى الرابعة لوفاة القائد الخالد ، ان نكون حقا اوفيـاء لعبد الناصر بالتمسك بالمبـادىء التي وضعها والشعارات التي نادى بها والصدق الذي وهبـه للامة العربية من محيطها الى خليجها ، ولن نكـون اوفياء لعبد الناصر ما دامت هذه السحب وتلك الغيوم تذر قرنها من جديد لتعبث في وحدة الصف وتتلاعـب في مصير هذه الامة ومستقبلها .

ان مبادىء الرئيس الراحل ووصاياه يجب ان لا تظل شعارات ترفع ، ولا ان تبقى صيحات تعلو هنا وهناك وانما يجب ان تترجم هذه المبادىء وتلك الوصايا الى قرارات عملية وممارسات فعلية في كافة العواصـم العربية لنكون بحق اوفياء لعبد الناصـر ، وليجوز لنا من بعدها حق الاحتفاء بذكرى وفاته وغيابه .

ومن الجائز أن نقول ان الذكرى الرابعة لوفـاة الرئيس الراحل جاءت هذه المرة لتذكرنا ونحن نعيش هذه الحالة المؤسفة من الاسترخاء والبغضاء ، بان نصحو على الواقع لنتذكر بذكرى عبد الناصر احلامه ومبادئه فنبادر على الفـور في القضاء على كافة التناقضات التي تحاول ان تتحرك من جديد في دنيـا العروبة ، ولنعود من جديد اسرة واحدة وامة عربية واحدة تجمعها المحبة ويوحدها المصير .

وحتى لا يغيب عبد الناصر الى الابـد ، فان لنا بمبادئه وتطلعاته عوض كبير وسـلاح لا يبتر في هذه الساحة التي تغلبها كل عوامل التحادي والاخطار .

ورحمة الله عليك يا ابا خالد ورضوانه . . .

ياسـر حجازي



الرئيس الخالد جمال عبد الناصر .. يوم السبت المـاضي . . . كانت الذكرى الرابعة لرحيله . . .

النتائج النهائيّة لانتخابات غرفة تجارة عمّان

انتهت في الساعة السادسة والنصف من صباح امس عمليـة فرز اوراق انتخابات اعضاء مجلس ادارة غرفـة تجارة عمان ، وقد وصفت عمليـة الانتخابات بانها كانت شديدة والمنافسة بين المرشحين كانت ودية وحاميـة في آن واحد ، وعلم ان السيد محمـد علي بدير هو المرشح الوحيد لرئاسة الغرفة من جديد اما الاعضاء الفائزين فجميعهم كانوا في المجلس الماضـي باستثناء السادة محمد الحمصـي « اقمشه » وتوفيق قعوار « بواخر » وخليل التلهوني « تجارة عامة » امـا الذي لم يحالفه الحظ من المجلـس القديم فهو السيد محمد عاشـور أما السيدان احسان ابو ضية وابراهيم الرحال العضوين في المجلس القديـم فلم يترشحا في الانتخابات المذكورة .

هذا وقال مسؤول في غرفة التجارة ان المجلس الجديد سيتولى مسؤوليـة تنفيذ الجانب الموكول للقطاع التجاري في خطة التنمية وبناء المزيد من الجسور مع الغرف التجارية العربية والاجنبيـة والمجلس الجديد هو المجلس الخامس عشر اذ تأسست اول غرفة تجاريـة في عمان عام ١٩٢٣ ومدة المجلس كمـا نص النظام هي لاربع سنوات .

ومن الجدير بالذكر انه تنافس للفوز بعضوية المجلس ٢١ تاجرا وقـد ادلى ١٢٩٠ تاجرا باصواتهم من اصل ٣٣٠٠ تاجر يحق لهم الانتخابات وكان تصنيف الذين ادلوا باصواتهم كمـا يلي الدرجة الممتازة ٤٤ الدرجـة الاولى ٧٥ الثانية ٥١ الثالثـة ٢٨١ الرابعة ٨٣٩ تاجرا .

واعلن السيد ثـروت التلهوني محافظ العاصمة صباح امس النتائج النهائية لانتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة عمان التي جرت طيلة نهار امـس الاول .

وقد فاز في هذه الانتخابات السادة زهير عصفور حيث حصل على — ٧٠٨ اصوات ومحمد علي بدير — ٦٢٤ — وهاشم طوقان ٥٧٩ .. وتوفيق قعوار ٥٦٨ واحمد غنيم ٥٥٠ — وعـادل النوري ٥٠٣ — وجميل بركات ٥٠٠ — ومحمد الحمصي ٤٩٤ — وممـدوح ابو حسان ٤٥٨ وعمر البنا ٤٥٥ — ومحمد طاهر الهدهد ٤٥٤ — وخليـل التلهوني ٤٠٥ — .

وقال السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة — رئيس لجنة الاشراف على انتخابات مجلس ادارة غرفة تجـارة عمان ان عدد الذين ادلوا باصواتهم من التجار بلغ — ١٢٩٠ — ناخبـا من اصل — ٣٣٠٠ — ناخب اي بنسبة ٣٩ بالمائة .

واضاف أن عملية الاقتراع التـي استمرت طيلة نهار امس الاول تمـت بهدوء ونزاهة دلالة على وعـي القطاع التجاري . ورغبة فـي انتخاب مجلس ادارة للغرفة التجارية تتم الاعمال التي قامت بها المجالـس السابقة من اجل دعم وتنشيط الحركه التجارية في الاردن .

وكانت عملية الفرز قد بدأت مـن السابعة من مساء يوم امـس الاول واستمرت حتى السادسة والنصـف من صباح امس بعد ان اقفلت صناديق الاقتراع في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم أمس الاول .

برقية الى الحسين من الرئيس التشيلي

عمان — و.أ.أ — تلقى جلالة الملك الحسين برقية جوابيـة من رئيس جمهورية تشيلي ردا على البرقية التي بعث بها جلالته بمناسبة عيد استقلال جمهورية تشيلي .

دولارات مزيفة فـي اسرائيل

القدس — القت سلطات البوليس الاسرائيلي القبض على ثلاثة اسرائيليين بتهمة احراز وتصريف أوراق مزيفـة من فئة المائة دولار .

ويبدو أن هؤلاء الثلاثة يعملون مـع شبكة دولية تروج دولارات مزيفة .

همسات

شهر العسل وشهر جنيف

بعد عودة رابين مـن اميركا . كثرت تصريحـات الزعماء الاسرائيليين التـي تعبر عن الغطرسة من جهة ورفض الانسحاب من جهـة اخرى . وبذلك لم يعد فرق رغم تغيرات حرب رمضـان بين تصريحات رابين وياريف وبيريز وبين من سبقهم من **الرواد الاوائل لبني صهيون** منذ كانت فلسطين حلمـا صهيونيا : ومنذ كانت اسرائيل مجرد عصابات من الهاغانا والاراغون وشتيرن .

واذا كـان ذلك يعنـي ان فورد ارتمى اخيرا في احضان الصهاينـه . وان مسلسل بن غوريون واشكول وشاريك ومائير ودايـان واليمازار سيمضي عبر رابين واهارون ياريـف وشمعون بيريز وموردخاي غور حتى نهاية الشوط . فماذا يعني هذا الموقف العربي المترخي من كل هذه التطـورات الخطيـرة !!

شهر العسل بين العـرب والاميركان قضى وانتهـى بعد نيكسون . وشهـر الشرق الاوسط مضى منذ شهرين تقريبا وكذلك شهر رمضان المبارك الذي نستذكر فيه رمضان الكريم في اليوم فيه رمضان الكريم في العام الماضي يمضي سريعا .

بعد هذه الشهور المثيرة مع اي شهر سيكون موعدنا اذا كان القصد شهر جنيف فسيكون الانتظار طويـلا طويـلا !!

((عابر سبيل)) .

تعديل رواتب موظفي الوكالة

● قامت وكالة الاغاثة الدوليـة مؤخرا بتخفيض الزيادة المقررة لكبار موظفيها ضمن السلم الجديد الـذي وضعته من ٥١ دينارا حتى ٢١ دينار وذلك اثر احتجاج العمال على هـذه الزيادة الفاحشة . وقد شمـل التخفيض فقط ثلاثة موظفين يتقاضون رواتب عاليـه وتنطبق عليهم الزيادة الكبيره .

تأسيس اتحاد للمزارعين

● تجري حاليا دراسات وافيـه حول تاسيس اتحاد للمزارعين فـي الاردن يأخذ بيد المزارعين الاردنييـن ويعالج مشاكلهم . ويأتي تاسيـس الاتحاد بتوصية من الندوة الزراعيـة التي انعقدت مؤخرا .

كتاب أهالي المعتقلين في كفار يونا الى الصليب الاحمر الدولي في القدس



بعث اهالي المعتقلين في سجـن كفاريونا الكتاب التالي الى منـدوب الصليب الاحمر الدولي في القدس .

نحن اباء وامهات وزوجات المعتقلين الاداريين الموجودين في سجن كفـار يونا : حسين ابو غربيه ومحمـود شقيرات وابراهيم الجولاني ومحمد ابو غربيه وخليل توما وفاروق السلفيتي ويعقوب فراج وماجد القيسي واسعد سنقرط وعبد الله السرياني وعبـد الكريم السـلودي نتقدم اليكم لنعرب عن احتجاجنا وسخطنا على الاجراءات القاسية التي تتخذ في هذا السجـن فعدا عن تحديد زيارتهم مرتين في الشهر وعدم السماح بادخال الكتب والجرائد رفضوا أيضا قبول اية هدية نحملها اليهم كالفاكهة وغيرها حتى السجائر واعلمونا بانهم سيرفضونها حتـى ولو في عيد الفطر المبارك .

اننا نطالبكم بالتدخل السريع للحـد من هذه الاجراءات التي تتنافى مـع حقوق الانسان خاصة وانهم يشكون من قلة وسـوء التغذية — كمـا اعلمناكم مرارا — وبسبب ذلك فان صحتهـم في تدهور كما نطالبكم وذوي الضمائر الحية التي تحترم حقوق الانسـان بالعمل جادين من اجل اطـلاق سراحهم — لعـدم وجود اي مبرر لاعتقالهم خاصة واننا مقبلون علـى أعياد وحالتنا المالية سيئة جـدا وهم المعيلون الوحيدون لاطفالهـم وزوجاتهم وابائهم .

● توقيع اهالي المعتقلين في سجن كفاريونا .



الجاسوسة هبة عبد الرحمن سليم التي اعدمت شنقا في القاهرة . اقرأ قصة تعاملها مع اسرائيل على الصفحة الخامسة من هذا العدد

اقرأ قصة تعاملها مع اسرائيل على الصفحة الخامسة من هذا العدد

اكشاك التموين للمراقبة

● وزارة التموين قررت اقامـة اكشاك خاصة بالمراقبة في جبـال الحسين وعمان واللويبده بالاضافـة الى الاكشاك التي ستقام في العاصمة والشوارع الرئيسية فيها

توتـر شديـد يسود القرى الدرزية

ذكرت صحيفة معاريف ان التوتر يسود القرى الدرزية في هضبة الجولان في اعقاب حملة الاعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الفترة الاخيرة بين سكان هـذه القرى وفي اعقاب الحوادث التي وقعت قرب قرية مجدل شمس .

وقالت الصحيفة ان بعض سكان هذه القرية قاموا بعدة اعمال ضد سلطات الاحتلال وغادروا منازلهم ولم يعودوا اليها وقد تبين ان هؤلاء وجميعهم من الشباب قد عبروا خطوط فصل القوات ويعيشون حاليا في سورية .

مديـر اثـار محافظتي القنيطره ودرعا

عمان — و.أ.أ — استقبل السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار في مكتبه صـباح امس السيد سليمان المقداد مدير اثار محافظتي القنيطرة ودرعا وبصرا الشام

هكذا من الأحسن

هكذا من الأصل

محليــات

عمّان — الزرقاء — اربـد — العقبـة — معان — الكرك — السلط

الكلمة

● وليد :
ماذا ستهدى والدك في اربد بمناسبة عيد الفطر يا سمير ؟
— سمير :
هـديـة ثمينة نادرة ياوليد .
● وليد :
ما هي هذه الهـدية يا سمير ؟
— سمير :
زجاجة ماء ياوليد : .
ممدوح حوامدة

١٧,٥ مليـون دولار لمشاريع قناة الغـور الشرقيـة

عمان — واا — من المنتظر ان تقوم وكالة الانماء الدولية التابعه للولايات المتحـدة الامريكيه برصد مبلـغ ١٧,٥ مليون دولار التي تم الاتفـاق عليها بين الوكالة وهيئه وادي الاردن لانفاقها على مشاريــع تمديد قناة الغور الشرقيــة ومد شبكات الري بالرشاشات وتحسين طرق المواصلات في مناطق الاغوار .

وتاتي عملية رصد المبالغ على اثر زيارة فريق من خبراء وكاله الانمـاء الدولية مؤخرا لمشاريع هيئة وادي الاردن في مناطق الاغوار .

ومن جهة ثانية وصل الى عمـان فريق اخر من خبراء وكالة الانمـاء الدولية في زيارة للاردن سنستغـرق بضعة ايام نطلع خلالها على مشاريع التنمية في وادي الاردن .

وسيعمل الفريق على تقييـم هذه المشاريع وامكانية التوسـع فيها على ضوء ما يجرى من تخطيط حالياً لوضع خطه تنمويه خمسيـة لتطوير الاغوار الجنوبية .

وكان الفريق قد زار امس الاول مناطق الاغوار واطلع على مشاريـع التنمية في وادي الأردن .

ويذكر ان فريقا من خبراء وكالـه الانماء الدوليه قد زار الاردن مؤخرا واجرى مباحثات مع المسؤولين فـي هيئة وادي الاردن حول المشاريــع التنموية في وادي الاردن وامكانيــة التوسع فيها .

مناقشة الموازنه الجديدة

● سلسلة من الاجتماعات ستعقد اسبوعيا من منتصف الشهر الحالـي في دائرة الموازنه يشترك في حضورها السيد نوفان الهنداوي وزير المالية والسيد فرحي عبيد مدير عام الموازنة وعدد من وكلاء الوزارات ومـدراء الدوائر وذلك للمباشره في مناقشـة الموازنات التي تقدمت بها الوزارات والدوائر المختصه لادراجها ضمــن موازنه الدولة العامه .

لجنة الحج الاردنية

● قرر الدكتور عبد العزيــز الخياط تشكيل لجنة من كبار موظفـي وزارة الاوقاف لزيارة المملكة العربية السعوديه للاتفاق مع السلطــات السعوديه على اقامه الحجــاج الاردنيين لموسم الحج القادم وتفقــد الطريق وتحديد اماكن بعثات الحـج الاردنية ومراكز الخدمة التي ستقـدم للحجاج الاردنيين على الطرق بـدءا من معان وحتى الديار المقدســة ومن المنتظر ان تغادر اللجنه عمـان بعد عطلة عيد الفطر المبارك .

سجل صناعي للصناعات الاردنية

● انتهت وزارة الاقتصاد الوطني في الاسبوع الماضي من وضع السجل الصناعي الذي استحدثته مؤخـرا وسـجلت فيه كافـة صناعـات المحـاجر والتعدين والرخــام والبـلاط والطـوب والصناعات الغذائيه والمعاصر والمطاحن والمعلبات والنسيج والتريكو وستصدر خــلال الاسبوع القادم شهادات خاصة بهذه الصناعات بموجب السجل المذكور .

مركـز اقليـمي لتأهيل وتدريب الفتيات الكفيفات

عمان — واا — باشر المركـز الاقليمي لتاهيل وتدريب الكفيفات عمله في عمان امس .. حيث بلغ عـدد المدربات من الفتيات الكفيفـات ٢٦ فتاة يتدربن على اعمال حياكة الصوف والنسيج .

وذكرت مديرة المركز ان فكـرة انشاء هذا المركز جاءت خلال المؤتمر الذي عقد في بداية هذا العام فـي الرياض وذلك بتمويل المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشــؤون المكفوفين بمبلغ قدره ٢٤,٠٠٠ دينار

وقالت ان انتاج المركز مــن المنسوجات سيتم تسويقه الـى الاسواق المحليه و ٥٠٪ من قيمـة الدخل للفتيات و ٥٠٪ تؤدى لهـم كخدمات .

واضاف ان هناك عده مشاريـع سينفذها المركز ومن اهمها اقامـة قسم للدراسات والبحوث الاجتماعيه تتعلق بشؤون المكفوفين . . كمـا سيتم احداث قسم داخلي للفتيـات والكفيفات من دول الشرق الاوسـط الاعضاء في المكتب الاقليمي للجنـة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين .

وقالت ان المركز سيقوم بتاميـن العمل للفتيات الكفيفات بعد انتهاء مده التدريب اما في المصانع او اقامه قسم تشغيل خاص في المركز لاتاحـه فرص العمل لهن .

واضافت ان هدفنا في المركـز التركيز على تدريب الفتاة بشكــل كامل على المهنه الاساسيه وهـي حياكه الصوف والنسيج .. بالاضافه الى قيام المركز بعمل نشاطــات ترويحيه لمساعده الفتاة على التكيف الاجتماعي .. كقيام المركز برحلات .. واقامة معسكرات عمل بالتعاون مع مؤسسه الشباب .

هذا وما زال باب التسجيل مفتوحا امام الفتيات الكفيفات الراغبــات في التدريب على حياكة ونسيج الصوف بطريقة حديثة .

مواصفات الصناعات الغذائية

● مديريه المواصفات في وزاره الاقتصاد الوطني انهت مؤخرا مــن وضع المواصفات النهائيه لبعـض الصناعات الغذائية في الاردن وتحديد مقدارها تمهيدا لتنفيذ اصحــاب الصناعات بها وخاصة مصانــع الحلويات والسكاكر والمواد الغذائيه ومواد التنظيف بعد ان تبين ان بعض المواصفات غير صحيحه بالاضافـة الى التناقض في الاوزان .

احصاء الجامعيين

● قال مصدر مسؤول في مجلـس البحث العلمي ان المجلس قد باشـر في اجراء عملية احصاء الجامعيـين وذلك بتسجيل اسمائهم وعناوينهم ومؤهلاتهم وجامعات تخرجهم واماكن عملهم . تمهيدا لاصدار سجل خاص بهم . وقال ان الهدف من هــذا الاحصاء هو معرفة القوى العامليـه الموجوده في البلاد وتحديد اوجه الزياده او النقص في الاختصاصات المختلفه مما سيساعد على تطوير التعليـم الجامعي في الاردن وتوجيه الطلبـه الجامعيين نحو الاختصاصات المطلوبه لسد اي نقص في المستقبل .

اقامة مصنع للاسمدة الكيماوية

● .. تسلمت رئاسه الـوزراء مؤخرا الدراسه الخاصه بانشـاء مصنع الاسمده الكيماويه والتي اعدتها اللجنه التي تم تكليفها بدراسـة الجدوى الاقتصاديه من اقامه مثـل هذا المصنع في الاردن . وعلـم ان مجلس الوزراء سيستعرض هـذا التقرير الهام وسيقرر على ضـوء الامكانات الموجودة اقامة مثل هـذا المصنع في الاردن .

عمان المساء
سياسية مستقلة
رئيس التحرير
ياسر حجازي
الإدارة والتحرير
شارع الملك حسين - عمارة ابو الراغب
هاتف ٢٢٥٧٧ / ص.ب ٥٢٢
الاعـلانات
يراجع بشأنها الادارة أو وكلاء عمان المساء في المناطق
الاشتراكات
٤ دنانير سنويا او ما يعادلها في الخارج مضافا اليها رسوم البريد

علاوات المهندسين

● علم ان العلاوات الجديـدة للمهندسين الاردنيين من المقرر ان يرصد لها مخصصات في الموازنـة المالية القادمه اذا ما استقر الرأي على زيادتها بالمائه كما جرت المفاوضات مؤخرا على ان تصرف اعتبارا من اوائل شهر شباط القادم

اسم ... وخبر

● جمعيه القدس الخيريه تـقرر التبرع بمنحتين دراسيتين على حسابها الخاص لطالب وطالبة مــن ذوي الحاجه على ان يكونا من المتفوقين .

● وزاره المواصلات رصـدت مؤخرا مخصصات لاصلاح مكاتـب لصناديق التوفير البريدي في كل مـن الطفيله والكرك ومعان والعقبـة خلال السنه الماليه القادمه وذلك بعد الانتهاء من اصلاح فروع الصادق في محافظة اربد .

● الدكتور مهد العزب مديـر الاقتصاد الزراعي بوزاره الزراعـه ادخل مستشفى عمان الكبير لاجـراء بعض الفحوصات الطبيه اثر وعكـه صحية الم به . وقد عاده الكثير من الاصدقاء في المستشفى .

● الشيخ حسن سراج المديـر العام لرابطة العالم الاسلامي عـاد خلال زيارته لعمان بتفقد عدد مـن المواقع الاثريه الاسلاميه في الاردن واطلع على بعض النشاطات الاسلامية في العاصمه قبل ان يغادر عمان عائدا الى مقر عمله في مكة المكرمه .

● يزور عمان حاليا الدكتور عرب العزيزي قادما من الولايات المتحـدة الامريكية لمدة سيغادر بعدها عائدا لتقديم اطروحه الدكتوراه التـي سيكون عن الاردن .

● المهندس عادل السارات وصل الى عمان مؤخرا في زيارة ليــا تستغرق ثلاثه اسابيع . المهنـدس البسارات يحمل معه هذه المـره تصاميم نصب الجندي المجهــول الذي سيقام في مدينه الحسين للشباب ونصب اخر سيقام في مطار عمـان الدولي عند انشائه . وسيعــود المهندس البسارات بعدها الى مقر عمله في نيويورك .

● زياد صبري من كبار موظفـي الجمعية العلميه الملكيه الاردنيه عاد الى عمان مؤخرا بعد زيارة قصيرة الـى لبنان انجز خلالها بعض الاعمـال المتعلقه بعمله

تقوم عالمة حيوان شابه بسكتلندا من [illegible] والاكتشافات الحديثه عن — [illegible] — الزحافات من خلال برنامج [illegible] جامعه رنبغ في [illegible] . والرايع ان — [illegible] — [illegible] أول ما اشتهرت بالدراسات التي اجرتها حول [illegible] الزحافات الطائرة . وخاصـــة — [illegible] — [illegible] الذي بلغ طول جناحه حوالي [illegible] . [illegible] .

في الرسم [illegible] — [illegible] — وذلك في جامعه رنبغ في انكلترا .

● نفت مصـــادر وزاره الاقتصاد امكانيه تعديــل قانون الشركات في الوقـــت الحاضر .
● مسؤول كبير طلـــب تحديد عمل ومراكز بعضـــ كبار موظفى احدى الوزارات التى نقلوا اليها في السابــق ولم تحدد حتى الان اماكـــن عملهم سواء داخل مركـــز الوزاره او في الدوائـــر التابعة لها في الخارج .
● وزارة التموين صادرت خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك كميات مـــن السكر المخزون في بعضـــ المحلات الكبيره التي لم تقـم بعرضه للبيع .

مولود مبارك

عمان — رزق الملازم الاول السيد محمود محمد رشيـــد والسيدة عقيلته بمولود ذكـر اسمياه — عباس — جعلــه الله من ابناء السلامه واقـر به عيون والديه .
ومبـــروك

رزق السيد رفيق مرح وعقيلته مولودة جميلة سماها « [illegible] » والوالدة والمولودة بصحه جيدة . تمنيـــات للمولودة الجديدة حياة سعيدة في ظل والديها والف مبروك .



تحقيقات صحفية

تحقيق واسع عن قضايا المرأة..

هل يجب ان تستمر المرأة في العمل؟

تحقيق : وليم هلسه

حققت المـــرأة في بلدنا انتصـــارات كبيرة في مختلف مجالات العمل التي تمارسها ولـــكن بعض الدراسات الاحصائية تشير الى ان نسبة النساء العاملات لا تشكل الا ٨ ٪ من مجموع القوى العاملة .

وتبرز من خلال عمل المرأة في قطاعات كثيرة ومختلفة مشاكل كثيرة وقضايا مختلفة ، ولكي نتعرف على وضع المرأة العاملة في الاردن كان هـــذا التحقيق الـــذي يلقي الضوء الشامل على مختلف القطاعات التي تعمل بها المرأة ، ويطرح الحلول والاراء اللازمة للتطبيق من اجل تأمين اكبر قدر مـــن التسهيلات للمرأة العاملة .

ولاننا في مرحلة تطور اقتصادي ، ونسير بخطوات كبيرة على طريق تحقيق النمو الاقتصادي الكامل ، فان ذلك يتطلب تشغيل كل الطاقات الموجودة في البـــلد من اجل النهوض بالمستوى الاقتصادي وزيادة الانتاج في طريق الوصول نحو الاكتفاء الذاتي .

وكانت هذه اللقاءات متنوعة بين السيدات والآنسات العاملات في قطاعات مختلفة .



لمياء النمري .

كوثر جوده .

ليلى نفاع .

ناديا عماري

جيهان سعدو

كان اللقاء الاول مع السيدة جيهان سعدو عقيلة الاســتاذ النائب يوسف المعلم . والتي تعمل موجهة تربوية في مدارس البنات ورياض الاطفال التابعة لمدارس الاقصى . وتحمـــل الليسانس في الادب العربي .

● ما هو رايك في خـــروج المرأة للعمل في مجالات مختلفة ؟

— لقد خلق الله المرأة وانشاها على فطرة الامومة ، هذه المهمـــة الكبيرة في عبئها العظيمة في قيمتها ومعناها ، وانا نظرا لالتزامي بالاسلام عقيدة ومستوى حضاريا ، واصدق مع نفسي وطبيعتي التي فطرت عليها ، واري ان الامومة اولا ، فهي في نظري تعني تربية اجيال ترفع من مســتوى الامة ، ولكن لاباس في ان تعمـــل المرأة في ميادين تتناسب وطبيعتها ولا تتعارض مع الامومة وهي رسالتهـــا الاولى في الحياة .

● بالنسبة للاجور التـــي تتقاضاها المرأة العاملة هناك اتهامـــات بانهـــا منخفضة ما هـــو رأيـــك ؟

— ان اجر المرأة في واقعنا اليوم ، لا يختلف عن اجر الرجل عندما تحصل المرأة على مؤهل علمي ، بغض النظر عن مستوى هذا المؤهل ، كما هـــو الحال في ميـــدان التربية والتعليم والتمريض والطب والارشاد الاجتماعي ، وربما انخفضت اجورها في المصانع ، حيث لا ارى ان تعمل المرأة فيها الا في حدود ضيقة لا تؤدي الى اختلاطها بالرجال ، وعندما تضـــطرها ظروف الحياة الى ذلك .

● هل هناك مشاكل تواجه المرأة في عملها ؟

— المشكلة الاساسية للمرأة العاملة هي الاطفال ، والصعوبة التـــــي تواجهها في تامينهم خلال فترة عملها ، وقد حلت هذه المشكلة الان نسبيا ، بفتح عدد من دور الحضانة ، والتـــي تتناسب واعداد العاملات من النساء ، ولكن لان الام هي المحضن الاول ولان واجب المرأة الاول هو الامومة وليس العمل ، فانا من هذا المنطلق أرفض ان يكون عمل المرأة غاية بحد ذاته ، فتصبح هو الاصل وتصبح العـــناية بالابناء مشكلة في سبيل العمل .

● وماذا عن نظرة المجتمع للمرأة العاملة ؟

— ان نظرة الناس للمرأة العـــاملة يحددها سلوك المرأة نفسها واحترامها لنفسها وترفعها عن التبذل ، كـــذلك طبيعة عملها ونوعيته ، وهي عندئذ لا شـــك انها تكون نظـــرة احترام وتقـــدير .

● والاختلاط ؟

— انا لا اقر الاختلاط على اطلاقه ، بمعنى ان تعمل المرأة مع الرجال ، اما اذا عنينا بالاختلاط التعامل مـــع الرجال في جـــوانب الحياة المختلفة كالبيع والشراء او التطبيب او التعليم فلا يكاد يخلو منه جانب من جـــوانب حياتنا اليومية ، على ان يتوفر عنصر الاحتشام الكامل كما نصت عليـــه الشريعة الاسلامية .

● كيف اعطت المرأة فـــي عملها . . وكيف تستطيع ان توفق بين العمل والبيت ؟

— جوابي هنا هو نتيجة لرايـــي السابق ، بان هناك ميادين معينـــة تناسب طبيعة المرأة ، لذا فاني ارى انها اعطت في تلك الميادين عطاء كبيرا خيرا ، بل اجزلت العطاء ، ولـــكن مع هذا العطـــاء الطيب المثمر في جانب ، لا شك ان هناك خسرانا يقابله في الجانب الاخر ، وهذا الجانب الذي يكون فيه القصور هام جدا لانه يتعلق بتربية الابناء تربية واعية وتوجيههم توجيها سليما ، في عمر يكون الطفل فيه احوج ما يكون لرعاية ام لا لعناية خادمة ، ومما لاشك فيه ان ســـلامة تربية الاجيال هي اساس رفعة الامة وازدهارها ، واي قصور فيه يؤدي الى انحدار تربوي اخلاقي دراسي ، لانه ليس هناك كمثل تربية الام .

● هل من اقتراحات لتحسين مستوى عمل المرأة الحالي ؟

— في رايي ان من اسباب ووسائل تحسين المستوى الحالي للمرأة العاملة ان تدخل المرأة ميدان العمل على ان تطرقه من الابواب التي تتمشى مع طبيعتها البشرية ، مثل التربية والتعليم والطـــب بتخصصات محددة فيـــه والتمريض على ان يواكبه جو مهيئا من التوجيه والرعاية . كـــذلك ميـــدان الارشاد الاجتماعي وما الى ذلك من مجالات اخرى تبدع فيها المرأة اكثـــر من غيرها من الميـــادين ، دون ان تفقدها رقتها وحلمها فلا تنقلب حياتها العائلية الى شقاء وتعاسـة ولا تحرق اعصابها في اعمال عنيفة قاسية تتنافى وطبيعتها لكي تثبت انها ند للرجـــل ولكي نحقـــق ما تسميه بالمساواة واستعادة الحقوق ، لان مكانة المرأة في العصور الاسلامية الزاهرة كانت ارفع ما تكون دون ان تلهث المرأة وراء مساواة او تسعى وراء حقوق .

ليلى نفـــاع

اما الحديث مع السيدة ليلى نفاع عضوة جمعية الســـيدات العربيات في الاردن المدرسة في مركز تدريب عمان والتي تحمل الليسانس في الادب الانكليزي فقد اتخذ ابعادا اخرى ليعالج موضـوعات كثيرة .

● ما رايك بالفرص المتاحة لعمل المرأة . . بالمقارنه مـــع مستوى الاجور الممنوحة لها ؟

— فرص العمل خاضـــعة للعرض والطلب وهذا يؤثر على مستوى اجر المرأة وخاصة في القطاع الخاص، المجالات الرئيسية التي تعمل بها المرأة هـــي الزراعة والتعليم والخدمات الصحية والاجتماعية ، ولكن مازالت نســـبة المرأة العاملة ضئيلة بالنسبة لمجموع القوى العاملة ، ففي الزراعة تبلغ نسبة النساء الى مجموع العامليـــن في هذا القطاع ٦٪ فقط ، اما فـــي الوظائف الحكومية فهي ١٢ ٪ . في مهنة التعليم تشكل النساء ٤١ ٪ من مجموع العاملين في ميدان التربية والتعليم . وتنطبق قوانين موظفـــي الدولة على القطاع الاكبر التابع لوزارة التربية والتعليم ، اما الذين يتبعون المؤسسات الخاصة فهن عرضـــة للمساومة في الاجور وعدم تجديـــد العقد وعدم وجود تعويض او مكافاة او تقاعد .

كما تعمـــــل المرأة في الوظائف الحكومية ويكاد يقتصر عملها علـــى اعمال السكرتارية والاعمال الكتابية البسيطة او تحرم النساء العاملات في القطاع من كثير من فرص الترقي او الحصول على مراكز عالية اسوة بالموظفين الزملاء رغم ان نســـبة العاملات في قطاع الخدمات الحكومية هي نسبة عالية بالمقارنة مع عـــدد العاملين في هذا القطاع .

وهناك فئة تعمل في المؤسسات غير الحكومة ويتـــم وضعهـــن بالقلـــق فالعمل يتم بعقود فردية خاصة لمشيئة رب العمل والاجر خاضع للمساومة ، وتلجأ عدة مؤسسات الى فصل الموظفة عند الزواج مثل البنوك والعـــديد من الشركات .

● ما هي المشاكل الناجمة عن نظرة المجتمع لعمل المرأة واختلاطها فيه ؟

— مازالت النظرة الى عمل المرأة نظرة خاطئة ، اذ يعتبر عملهـــــا مساهمة اضافية في ميزانية الاسرة ، اما العماد الاساسي في حياة الاسرة والمجتمع فهو عمل الرجل ، نجد ان المجتمع يشجع هذا التقسيم للادوار فالرجل يأخذ علاوة اضافية للاســـرة — الزوجة والاولاد — بينما المرأة العاملة لا تعامل بالمثل .

● وامتدادا لهذه النظرة الخاطئـــة نلمس تميزا في نوع التعليم والتدريب والوظائف . اذ يفتح المجال للمرأة فقط لوظائف ذات مهـــارة منخفضة وبالتالي يتقاضين اجرا منخفضا ، والتدريب المهني الذي تحصل عليـــه الفتيات هو تدريب على مهن تقليدية نسائية مثل فن الخياطة وتصفيـــف الشعر واعمال السكرتارية والصناعات اليدوية الخفيفة .

ورغم انه لازال في مجتمعنا وفـــي أوســـاط معينة تقاليد تفضل ان تعمل المرأة في المجـــالات التي لا تتطلب الاحتكاك المباشر بالجنس الاخر غير اننا نجد ان هناك مجالات عديدة تعمل فيها المرأة جنبا الى جنب مع الرجل .

وان نتائج هذه التجربة تشير الى ان الاختلاط في العمل يظهر بشـــكل ايجابي على الجنسين ، فالا ختـــلاط في العمل يؤثر ايجابيا على شخصية المرأة فتتخلص من كثير من الاوهـــام التي نسجت حولها من انها هي العنصر الاضعف والاقل ذكاء خاصة عنـــدما تجد نفسها تقوم بنفس العمل كزميلها وأحيانا تفوقه في الابداع والاتقان .

● من خـــلال هـــذا الاستعراض الشامل لوضـــع المرأة لابد مـــن بروز بعض المشاكل والقضايا . . ما هي برايك ؟

— لقد كان من نتائج اشتراك المرأة في العمل المنتج ظهور بعض الثغرات في التنظيم العائلي التقليدي السائد . فقد اصبحت المرأة مكلفة بالقيـــــام بالعمل الوظيفي والعمل المنزلي وان تعطي العملين حقهما . ينعكس تاثيره على تربية الاطفال ، وقد عملت الدول الصناعية المتقدمة على حل هـــذه المشكلة عن طريق التوسع في انشاء دور الحضانة . .

وابتـــكار طرق سريعة في تحضير الطعام وتعميم المغاسل العـــامة للملابس ، ولـــكن في الاردن مازالت النساء العاملات يعانين من ارهاق شديد في العمل وقلت مشروع علـــى وضع أطفالهن ، ورغم ان القانون قد نص على ضرورة فتح دور حضـــانة ملحقة بالمؤسسات التي يعمل بها عدد من العاملات فهذا لم يطبق اطلاقا ، ورغم ان هناك حوالي ٥٠٠٠ معلمة في جهاز التربية والتعـــليم غير انه لا توجد دار حضانة او روضة اطفال تابعة للوزارة .

والمشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة هي غير مطابقة لمـــا نصت عليه التشريعات والقوانين وابرزها :

— الاجر غير المتساوي ، وكمثال فان متوسط دخل الجامعي يبلغ ٢٤٥٩ فلسا في اليوم بينما متوسط دخـــل الجامعية هو ١٧١٦ فلسا في اليوم .

— الفرص غير المتكافئة في التدريب المهني والترفيه واشغال المـــراكز الهـــامة .

— اقتصار فرص العمل علـــى الصناعات اليدوية الخفيفة ذات الاجور المنخفضة .

— الاستخدام في تشريعات لاتخضع لتشريعات العمل .

غياب التسهيلات الاجتماعية أمام المرأة العاملة .

— عدم تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة باجازة الامومة لمدة — ٩٠ — يوما مدفوعة الاجر .

الدكتوره عائدة علمي

وكان لقاء مع طبيبه قديرة وهي الدكتورة عائدة عـــلمي طبيبة الاســـــنان في وزارة الصحة ، وفي مكتبها في عيادة الاسنان في جبل الحسين كان هذا اللقاء .

● ما هي انطباعاتك العامة عن فرص العمل المتاحـــة للمرأة ؟

— أصبحت فرص العمل مفتوحـــة على مصراعيها أمام المرأة الاردنية دون تحديد تقريبا فهي تعمل طبيبة ومهندسة ومحامية وممرضة ومدرسة ومديرة أعمال وصاحبة عمل ، كما تعمل في الشرطة والشؤون الامنية والاعمال الكتابية على اختلاف انواعها ، وفي اعتقادي انهـــا اصبحت تزاول كافة الاعمال التي يزاولها الرجل تقريبا والاختلاف ينحصر في نسبة الاشغال لكل قطاع فقط .

● هل هناك متاعب مـــن ناحية مستوى الاجـــور الممنوحة ؟

— ان الاجور تتساوى مع الاجـــور الممنوحة للرجل في بعض القطاعات ، مثل القطاع الحكومي ، فلا يختلف الاجر اذا ساوت الكفاءة العلمية والعملية ، بل تدفع أجور أكبر احيانا كما هـــو في قطاع التمريض على سبيل المثال ، كما هو الشان في كافة الاعمال التي تتعلق بمناسبة المهنة للجنس كالسكرتيرات ، ولكن الاجور تنخفض بالنسبة للعاملات في المصانع بالمقارنة مع العاملين مـــن الرجال .

● مشاكل المرأة في العمل كثيرة ، ما هو أهمها فـــي رايك ؟




جيهان سعدو

— تختلف مشاكل العـــمل بالنسبة لطبيعة عمل المرأة ومكان عملها ومستوى العاملين معها علميا وثقافيا ، فاحيانا لاتوجد هناك اية مشاكل خاصة بالمرأة العاملة بينما تنشا بعض المشاكـــل

ابتسام عجيـــلات

بالنسبة لبعض العاملات ، واحيانا تصبح المشاكل عاملا محددا لامكانية عمـــل المرأة في بعض القطاعات ، كما تتوقف المشاكل بشكل عام انتشارا وحدة على المستوى الخلقي والثقافي الذي تعمـــل المرأة في وســـطه من حيث نوعيته ووسطه .

● في رايك ، ما هي الحلول التي تطرحينها للمشاكل التي تواجه المرأة العاملة ؟

— يمكن تخفيف مشـاكل المرأة العاملة من قبل المسؤولين بتفهم واجبهـــم لمسؤوليات المرأة وواجباتها الاخـــرى وذلك بمحاولة خلق جو مناسب اداريا لتسهيل عملها دون اجحاف بتحقيق الهدف من استخدامها ، ويمكن ان يشمل هذا الرجل والمرأة .

كما يكن تخفيف هذه المشاكل برعاية ودعم انشاء دور الحضانة على اساس علمي وتربوي صحيح ، واختيار المرأة للاعمال التي تتناسب مع مستواهـــا العلمي والاجتماعي ومدى مسؤوليتهـــا البيتية ، بحيث لا يطغى عمالها على واجبها نحو بيتها وزوجها واطفالها وعلاقاتها الاجتماعية .

لمياء النمري

وفي لقاء مع الانسة لميـــاء توفيق النمري وهي موظفـــه مدنية . تدرس في الجامعـــه العربية — كليه التاريخ وفي السنة النهائية اجابت حـــول الاسئلة المطروحة بموضوعية وتجـــرد . . واعطت اراء ناضجة واعية .

● دخلت المـــرأة معظم الميادين العمليه . . ما رايك بالفرص المتوفرة لعمل المـــرأة في الاردن ؟

— ان فرص العمل المتاحة للمرأة واسعة وشاملة ، ولقد شملت مختلف الميادين تقريبا ، حيث انه لم يبق مجال الا ودخلته المـــرأة ، ومؤخرا نافست المرأة الرجل في الجندية ، هذه الفرص المتاحة والممنوحة تعمل على اعطاء المرأة حقها الطبيعي في تحمل أعباء بنـــاء المجتمع ، وتعطيها فرصة مناسبة وجيدة لكي تشارك الرجـــل في عملية البناء الاقتصادي الذي تشهده بلدنا .

الا ان هناك قطاعات رئيسية تعمل بها المرأة . وهي الخدمات الصحيـــة والتعليمية والاجتماعية ، لعل ذلك يعود الى عدم ايمان المجتمع بكفاءة المرأة لكي تقوم باعمال غير هذه ، ولكن التسرب الذي نشهده حاليا الى كافة المجالات من قبل المرأة سيعمل على تغيير نظـــرة المجتمع .

● ما رأيك بمستوى الاجور الممنوحه للمرأة . . مقارنه مع اجور الرجل ؟

— هناك فرق كبير وواضح بين الرجل والمرأة ، في اكثر المجالات تمنح المرأة اجرا اقل من الرجل مع انهـــا يكونان متساوين في المؤهل ، اي انه لا اسباب معقولة لهذا الفرق ، الا اذا اعتبرنا ان الفتاة تستطيع ان تعيش براتب اقل من الرجل . . اي ان تكون عملها ترفيها وهذا لا ينطبق الا على حالات قليـــلة من عمل المرأة .

● هناك مشاكل مرتبطـــه بالعمل تواجه المرأة بصـــورة خاصة . . ما هي في نظرك هذه المشاكل ؟

— أهم المشاكل التي تواجه المرأة العاملة هي التوفيق بين مسؤولية العمل وتربية الاولاد والبيت ، لان الرجـــل ما يزال يحمل اراء تقليدية بخصـــوص المشاركة في العمل المنزلي ، مع انه من ابسط واجبات الزوج في حالة عمـــل زوجته .

اما مشكلة الاختلاط التي تواجـــه الفتاة العاملة فهي ليست وليدة العمل . . انما مشكلة مزمنة ولدت منذ الصغر . . ولو ان الفتاة تدرس في مدارس مختلطة ومن ثم تتم دراستها الجامعية وتدخل في مجال العمل فان الاختلاط لا يكون قضية اومشكلة يستدعي الحديث عنه ، لان الاختلاط يكون طبيعيا وبدون ادنى معاناة ، أما اذا كانت الفتـــاة منعزلة فان صعوبات عـــديدة وكبيرة تعصف بحياة الفتاة نتيجة لعدم تعودها على الحياة المختلطة . لذلك أرى ان الاختلاط المبكر ضروري جدا لكل فتـــاة لانه يعمل على تقوية وصقل شخصيتها ويعطيها المقدرة على مواجهة المشاكل دون اي حرج أو خوف .

● للنهوض بمستوى عمـــل المرأة الحالي . . هل هناك اراء محـــددة ؟

— اذا كان لابد من الحلول لـــكل المشاكل المتراكمـــة في قطـــاع المرأة العاملة ، فانني ارى تشـــكيل نوادي نسائية تعقد بها الاجتماعات لـــدارس وضع المرأة ومشاكلها ومن ثم وضـــع الحلول المناسبة حيث تتاح لهـــا حرية اكثر في الراي .

كوثر جوده

وفي لقاء مع السيده كوثر جوده عضوة هيئه اداريه في نقابة عمال الغـــزل والنسج وعاملة منذ ستة اعوام فـــي قطاع الغـــزل والنسج تطرق الحديث الى العاملات في هذا القطاع .

● ما هي نسبه العاملات في هذا القطاع ؟ وكيف الاقبال للانخراط في العمل في ســـاع العـــزل ؟

— اشارة الى المعلومات الموجودة ســـجلات النقـــابة نجـــد ان نسبة العاملات في هذا القطاع تبلغ ٥٥٪ من مجموع القوى العاملة فـــي هـــذا القطاع . ونوجـــد كذلك اربع عضوات في الهيئة الادارية لهذه النقابة ، وهذا المعدل المرتفع — اكثر مـــــن النصف — لم يولد بدون اي مجهـــود مبذوله فقد قامت النقابة بحمـــلات توعية واسعة بين مختلف قطاعات المرأة العامله لمعرفة حقوقها وواجباتها .

● هل هناك فرق في الاجور بين العاملات بالمقارنه مـــع العاملين ؟

— هذه هي مأساة المرأة العاملة ، في قطاع الغزل والنسج نجد ان الرجل مثلا يتقاضي راتبا يبلغ كحد ادني اربعون دينارا بينما الفتاة تتقاضي ١٦ دينارا كحد اقصى والاثنان يؤديان نفس العمل والمهنة وبنفس الكفاءة والمهارة ، هذا راجع الى ان الفتاة التي تعمل فـــي هذا المجال تكون مدفوعة بالحـــاجة لممارسة العمل ، كذلك نجد ان ارباب العمل كثيرا ما يستغلونها ويحددون اجورا قليلة ومنخفضة ، وان عدم وجود قانون ينص على تساوي الاجر مع الرجل أو وجود نص يحدد الحد الادنى للاجور الممنوحة لكل العاملين يخلق اضطراب في تحديد الاجور .

● ما هي المشاكل التـــي تواجهها العامله ؟

— أهم مشكلة هي تدني مستوى الاجور ، وبعدها عدم وجود دور حضانة باجور رمزية حتى تتمكن المرأة العـــاملة من دفع الاقساط المقررة وتامين طفلهـــا حتى تستطيع ان تقوم بعملها على الوجه الاكمـــل .

واستطاعت المرأة ان تنتزع تقدير المجتمع واحترامه لها باعتبارها عنصرا انتاجيا له قيمته وفعاليته في الحيـــاة الاقتصادية ، هذا بعد ان اثبتت انهـــا قادرة على الانتاج والعطاء .

وتبرز للنساء العاملات مشكلة ضخمة الا وهي اجازة الامومة وقد تحـــددت اجازة الامومة بثلاثة أسابيع ، بينما توجد قطاعات أخرى تمنح اربعين يوما ، وانني اتساءل عن هذا الاجحاف فـــي حق العاملة في القطاعات الاهلية ، في حين ان قرارات الامم المتحدة قد نصت على منح المرأة العاملة اجازة امومـــة ثلاث شهور — تسعين يوما — .

● هـــل من اقتراحات لتحسين المستوى الحـــالي للعاملة ؟

— من غير المجدي المطالبة برفـــع الاجور ، ولكنني أطلب تحسين ظروف المعيشة للمرأة العاملة وهذا يأتي عن طريق تحقيق الاتي :

— تخفيض اجور المساكن .

— تأمين التعليم الالزامي مجانا بدون اية تكاليف .

— تخفيض رسوم الماء والكهرباء .

— المحافظة على أسعار منخفضة نسبيا للمواد التموينية بالمقارنة مـــع الاسعار العالمية وتوفيرها باســـتمرار محليا .

— تأمين وسائط النقل والمواصلات المجانية .

● وفي لقائين سريعين مع معلمتين في مدينه الزرقاء كان لنا هذا الحوار . .

ابتسام عجيلات

المدرسة في مدرسه الزرقاء الاعدادية الاولى

استطيع ان اجزم باهمية واولوية المرأة في سلسلة اهتمامات الرجل في كل زمان ومكان ، وفي مختلف حقب التاريخ البشري ، ودخلت المرأة مجالات العمل الواسعة ، ولم يعد عملها يقتصر على الاعمال الادارية بل انها تعمل الان فـــي كل مجالات العمل التي يمارسها الرجل وربما تفوقه قدرة وعطاء واتقانا لعملها .

الا ان المشاكل التي تواجه المـــرأة العاملة فهي البيت وامكانية التوفيق بين العمل والاولاد والزوج ، وتعتبر المرأة الذكيه الواعية من تستطيع ان توفق في واجب العمل والبيت والاعتناء بالاولاد ، لم تعد المرأة أمة أو جارية فحسب ، وانما أصبحت مساويه للرجل وتقف معه على قدم المساواة في عملية البنـــــاء الاجتماعي والحضاري ، وان العمل لا ينقص من قيمة المرأة كامرأة بل انه يزيد احترامها وتقديرها وذلك لمشاركتهـــا الرجل في تحمل أعباء الحياة ومواجهـــة تحديات العصر ومتطلبات مصاريف الحياة الكبيرة .

ناديا عماري

المدرســـة فـــي مدرسه شجر الدر الاعدادية

نحن نسير على ذات الدرب الـــذي سارت عليه النساء الرائدات في مجالات كثيرة ، ونسير نحن نكمل البناء لنزداد صفحات تاريخنا فخرا واعتزازا .

انا لا اعتقد بانني اقل مكانة مـــن الرجل ، فكل منا له دوره الفعال في المجتمع وفي استطاعة المرأة العمل في كافة المجالات مثل المحاماة والهندسة والميكانيكا والطيران والمصارعة وكـــرة القدم والفروسية وقد اثبتت المـــرأة جدارتها في كـــل مكان ، المرأة في بلاد الاسكيمو تعمل كل شيء والرجل يخرج للصيد فقط .

وتواجه المرأة مشاكل عديدة كبقاء الطفل في البيت بدون من يرعاه فـــي البيت ، أو وضعه في دار للحضانـــة وفي هذه الحالة تدفع المرأة العـــاملة رايتها من عملها لدار الحضانة .

اقترح ان تؤمن وزارة التربية دور حضانة حكومية وعلى الاقل للعاملات في قطاع التربية ، حتى تستطيع المـــرأة المدرسة ان تذهب الى عملهـــا هي مرتاحة مطمئنة تؤدي واجبها على اكمل وأحسن وجه .

هكذا من الاصل

الوطن العربي

مصر | سوريا | لبنان | الكويت | ليبيا | الجزائر | ابوظبي

الطاقة العربية ...

مستقبل الامن العربي وارتباطه بقدراته العلمية والنووية

بقلم : عسكري كبير

نشرنا في العدد الماضي دراسة عن مستقبل الامن العربي وارتباطه بقدراته العلمية والنووية ‥ وقد اوضحنا الخطوات التي اتخذتها اسرائيل في سبيل كسب التأييد الفرنسي اولا ومن ثم امريكا والمانيا ‥ وفي هذا العدد نتابع نشر هذا الموضوع .

حتمية التحرك العربي

كان هذا هو ما اتخذته اسرائيل عمليا من خطوات مدروسة مؤيدة بالامكانيات المادية والعلمية من فرنسا اولا ‥ ثم من امريكا ثم من استمرار بحوث رجالها وعلمائها ‥ لا يدري احد الى اي مستوى وصلت اسرائيل في هذا المجال انما المفروض انها واصلت مسيرتها على الدرب ، بكل ما استطاعت من قوة .

وان حاجتها الان بعد مأساة رمضان التي ذاقت مرارتها لاول مرة في كل تاريخ وجودها منذ عام ١٩٤٨ ، قد يكون او ربما كان فعلا حافزا لها على مضاعفة سرعتها في طريق التقدم النووي باعتباره وحده يكفل لها صورة من التفوق بشرط ان لايلحق بها العرب ‥ اذ لو بدأ العرب مسيرتهم فبلا شك انهم واصلون قبلها الى نهاية الشوط بامتلاك القوة النووية وهذا موضوعنا اليوم نعرضه بعد أن نجحت الهند في مسيرتها الوئيدة ‥ الهادئة حتى حققت اهدافها ‥ وكأنها بذلك تريد ان تقف عملاقة هي الاخرى امام الصين ‥ وتقف بأكثر من عملاقة امام باكستان وايران التي تؤيدها حتى تبقى الهند الدولة الاولى في المحيط الساخن المسمى باسمها ‥ المحيط الهندي الذي اصبح بالفعل ساحة الصراع الجديد بين كل القوى العالمية :

* فلاول مرة تواجدت في مياهه اساطيل الاتحاد السوفياتي .

* ولاول مرة تمركزت فيه اساطيل الولايات المتحدة الامريكية .

* ولاول مرة تبرز امكانيات العرب الاستراتيجية في المنطقة بعد تجربة معركة خط النفط كجانب من جوانب معركة رمضان المجيدة .

* ولاول مرة تبرز افريقيا كقوة مساندة لها صوت ووزن وتأثير في مسار الاستراتيجية الدولية .

* ولاول مرة امام الصين بعد ان حاولت ان تجد لها متكأ او تهيء لنفسها وجودا في الصومال او تنزانيا حتى تكون هي الاخرى قريبة من مسرح المحيط الهندي .

وهذا بخلاف الوجود التقليدي القديم الكائن لكل من : بريطانيا « في استراليا ، سنغافوره الملايو ، وبعض الجزر » فرنسا « في مدغشقر ، وجيبوتي وبعض الجزر »

يحدث كل هذا ‥ والهند تسير في وداعة ‥ وبدون ضجة ‥ ومستترة وراء احداث المجاعات التي تهددها ووراء صراعات الولايات المختلفة فيها ووراء ازمة اسرى حرب بنغلادش وباكستان وكشمير ، ثم تعلن فجأة انتهاء تجاربها بنجاح .

* واين نحن من عصبة « العشرة » دول التي وصلت عام ١٩٦٥ الى الصف الثاني في الطابور النووي بعد الدول الاربع الكبرى وبعد ان انضمت الصين في نهاية عام ١٩٦٤ كما اوردنا ‥

* لقد كانت مصر والهند واسرائيل ضمن الدول العشرة ‥ فماذا سيكون لنا لو تضافرت كل القوى العربية معـا ؟؟

* ورأينا كيف سلكت اسرائيل طريقها ولا ندري الى اين وصل مستواها ؟

* ورأينا الهند قد تركت طابور العشرة وتقدمت الى طابور الستة لتقف مع الخمسة الكبار .

اذن ماذا نحن فاعلون ؟ لقد كانت مصر وحدها في مقدمة هذه المجموعة فما بالنا لو وضعنا كل امكانياتنا معا للسير معا في الطريق ‥ ام سنبقى ننشد اناشيد البطولات بالشعر والاغاني والفوازير . والمسرحيات المحلية ام نتسابق الى استعراض العضلات ونناور بالقول والغمز والرسوم الكاريكاتورية عن الخيمة ١٠١ ‥ وعن ذلك الارتباط ‥ وعن العناقات ‥ وعن ‥ ونترك الدنيا تعمل ونحن كالعادة نتكلم وعلى انفسنا .

* لقد تم ذلك الارتباط في مصر كمرحلة عسكرية ‥

* وتم ذلك الارتباط في سوريا كمرحلة عسكرية ‥

* ستبدأ المفاوضات في جنيف كمرحلة سياسية ‥

* ولكن هذا لن يكفينا للاطمئنان على المدى الطويل من غدر الصهيونية العالمية وان لا سبيل لذلك الاطمئنان الا بالاستمرار في طريق الاستعداد واقصد الاستعداد الكامل ‥ بكل قوة اذ يجب علينا ان يمتد استعدادنا الى الميدان العلمي والتزود بكل سلاح فيه وان نواصل مسيرتنا النووية التي تجمدت او توقفت بسبب هزيمة ١٩٦٧ .

* فالامكانيات العلمية موجودة ويمكن ان نزيدها .

* والامكانات المادية العربية كفيلة باستمرار البحث الى اشواط اطول وابعد مما وصلت اليه اسرائيل

* والامكانيات المعنوية هائلة ومتينة وان وزننا وتقييمنا في العالم كله اصبحت افضل بكثير مما كنا عليه طوال السنوات الخالية .

* والامكانيات الدبلوماسية في صالحنا والعالم كله قد ادرك عمليا حرصنا على السلام ونحن في مركز القوة بعد ان اعطنا اسرائيل اقسى درس في حياتها ‥ والحديث عن السلام والعمل من اجله من مركز القوة بعد ان اعطينا اسرائيل اقسى ونحن في مركز الضعف فلقد ملأنا الدنيا صياحا وتاكيدا بحرصنا على السلام طوال سنوات الهزيمة وكانت صيحاتنا تضيع في الفراغ ‥ فهي صيحة المغلوب على امره ‥ لا سميع لهـا .

اما اليوم ‥ ونحن في مركز القوة العسكرية ‥ ومركز القوة النفطية ومركز القوة السياسية ‥ ومركز القوة الاقتصادية والمالية ‥ ومركز القوة الاعلامية لاشك ان كلمتنا سيكون لها رنين مسموع باهتمام وشغف وتقدير من كل العالم .

اعتمادنا دائما على أنفسنـا ‥

ولا يجوز ان نعتمد على اننا نستطيع « شراء اسلحة نووية جاهزة عند الضرورة مهما كانت امكانياتنا المادية ولا ننسى المحاولة التي حاولها العقيد القذافي عندما ابدى استعداده لشراء قنابل ذرية لصالح المعركة انها صيحة حماسة محبوبة ، فالمال متوفر ‥ والشعور متحمس ولكن كانت التجربة الواقعية التي شهدناها جميعا على اختلاف مشاربنا السياسية والعقائدية ان صيحة الرئيس الليبي لم نجد من يلتقفها من اعضاء « النادي النووي » ليبيعنا ولو قنبلة واحدة حتى ولو لمجرد امتلاكها ‥ والدعاية بها ؟؟

* وفي نفس النتيجة التي شهدناها اثناء الحرب ومابعدها ‥ بعد ان اعلن الرئيس السادات عن اسرار السلوك السوفياتي في ساعة روسيا

البقية ص ٧

الصورة : تركيب ادارة توزيع المياه سد اسوان بمصر .

العلاقات العربية الألمانية بين الماضي والحاضر

« يعتبر استئناف العلاقات الدبلوماسية مع سورية اختتام عملية اعادة تطبيع العلاقات مع كافة الدول العربية في الواقع » هذا ما قاله سكرتير في وزارة الخارجية الدكتور هانز ـ جيورج ساكس في مقابلة صحفية

ومع استئناف العلاقات الدبلوماسية مع دمشق وضعت نهاية للمسيرة التي كانت قد دفعت بدمشق في عام ١٩٦٥ الى قطع العلاقات مع بون اضافة الى ان هذا الاستئناف قد عبر عن رغبة الطرفين ليس في تطبيع العلاقات التي كانت قد قطعت في مطلع عام ١٩٦٥ فحسب وانما في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الجمهورية الاتحادية .

ان المفاوضات الختامية في دمشق وخاصة الجو الذي جرت فيه هذه المفاوضات يعتبر رمزا ليس بالنسبة للعلاقات بين دمشق وبون فحسب ـ وانما بين العالم العربي باسره وجمهورية المانيا الاتحادية .

ومما استرعى انتباه الوفد الالماني المفاوض هو عدم تطرق اعضاء الوفد السوري ـ وعلى الرغم من الانتقادات السورية الموجهة في الماضي الى بون ـ الى التحدث ، ولا بكلمة واحدة حول ما احتونه دفات الماضي ، وانما السعي بجدية الى توجيه الانظار الى المستقبل والى التعاون المتبادل البادية ابعاده في الافق .

ولربما يستطيع المرء ان يقول بان هذه الرمزية المتعدية في ابعادها لبرمجة العلاقات قد جاءت اثر التاكيد من ان كافة الدول العربية التي كانت قد اعادت علاقاتها في العامين الماضيين مع الجمهورية الاتحادية استطاعت نتيجة لذلك تحقيق المزيد من التعاون المتبادل المثمر مع بون .

وكما هي الوضعية بالنسبة لحياة الفرد العادي ، فان اكثر الدوافع التي تزيد من روابط واطر العلاقات المتبادلة بين الدولتين ما تتمثل بالحنكة في التغلب على وضعيات سابقة وفي اعادة الثقة المفقودة بين الطرفين والتي تؤدي بالنتيجة البديهية الى زيادة الطرفين .

وهكذا فان المرء يستطيع ان يوجه السؤال التالي : يا ترى اين تكمن نقاط الثقل في التعاون المقبل بين العالم العربي وبين الجمهورية الاتحادية ؟

ان الجواب على هذا السؤال في الحقيقة بسيط جدا . ومع هذا فان الاشارة الى النقطة التالية ستكون جيدة ايضا : على الجانبين ان يركزا انظارهما واهتماماتهما اولا الى ما حدث من تطورات وتبدلات وتغيرات في الفترة الاخيرة داخل جمهورية المانيا الاتحادية وكذلك في العالم العربي . يشتمل العالم العربي على ٢٠ دولة فعند قطع العلاقات الدبلوماسية مع بون لم تكن ممثلة في بون الا ١٢ دولة عربية .

وما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي لاتزال النقاش تدور حولها الان كالذي حقق الجانب العربي مقدمات لا يمكن مقارنتها بمواقعه السابقة . والى هذا ما كان المبادىء الاساسية لهذا الموقف قد اصبحت من ناحيته موضع تساؤل من قبل الشرق والغرب ، وعلى هذه النقطة اخذت بون تركز ايضا .

لقد اخذ العالم العربي في الاونة الاخيرة ، وخاصة بداية المنحة النفطية يحتل مكانة هامة في العالم وخاصة

البقية ص ٦

الوطن المحتل

القدس — نابلس — يافا — حيفا — الخليل — أريحا — المقاومة

القاهرة تكشف أسرار شبكة تجسس خطيرة

الجاسوسة "هبة" أعدمت شنقاً والضابط "فاروق" رمياً بالرصاص

كشفت سلطات الامن المصرية عن تفاصيل شبكة تجسس خطيرة بطلاها فتاة مصرية جامعية تخرجت من جامعة « السوربون » في باريس تدعى هبه عبد الرحمن عامر سليم ، وضابط مصري برتبة مقدم يدعى فاروق عبد الحميد الفقي ، ويمت بصلة قرابة الى الفتاة .

وقد احيل العميلان الى المحكمة العسكرية في القاهرة التي قضت باعدام الضابط رميا بالرصاص وقضت باعدام الفتاة شنقا . وقد تم تنفيذ الحكم في ٢٣ ايار الماضي .

وتفاصيل القصة ان الضابط الفقي كان قد تقدم للزواج من « هبة » في عام ١٩٦٤ ، ولكن اهلها رفضوا هذا الزواج بحجة ان العريس ليس على المستوى المطلوب .

وفي صيف ١٩٦٨ دعيت الفتاة من بعض صديقاتها الى الاشتراك في رحلة سياحية الى جنيف ، وكانت المشكلة انها لا تملك المال . فلجأت اخيرا الى الضابط فاروق الذي اعطاها ٤٠٠ جنيه وسافرت . ومن جنيف انتقلت الى باريس لدراسة اللغة الفرنسية ، واستطاعت ان تحصل على منحة من السوربون .

« المسيو ادمون »

وفي عام ١٩٧٠ بدأت الدراسة ، واقامت « هبة » في باريس مع طالب مصري ، وكانت امكانياتها المادية لا تسعفها في تحقيق طموحاتها السريعة . ولكنها استطاعت ان تجد وظيفة هامة بمكتب الجامعة العربية بباريس ، الى ان تعرفت على طبيب فرنسي يدعى بورتوا حدثها عن الحياة والحب وموضوعات اخرى اشتم منها حاجتها الى المال ، واقترح عليها ان تعمل مع صديق له صحفي يدعى « مسيو ادمون » وطلب هذا الاخير منها ان تترجم له بعض الموضوعات مقابل مكافآت ضخمة . ولكن « المسيو ادمون » لم يكن سوى الملحق العسكري لسفارة اسرائيل في باريس .

وتوطدت العلاقات بين هذا « المسيو » و « هبة » وتطورت العلاقات ، وبدأ ادمون يسأل ويناقش مشكلة الشرق الاوسط ووجود الخبراء السوفيات في مصر ، ورأي المصريين بالسوفيات .

وجاء يوم ابلغها فيه انه ينوي ارسالها الى مصر للحصول على شيء هام . وعندما سألته عن هذا الشيء ، اجاب : حلاوة طحينية . ودهشت واجابت : انت فرنسي ، فكيف تعرف الحلاوة الطحينية ؟ ورد : نحن ولاد عم ، العرب واسرائيل . وهل يضايقك انني اعمل مع المخابرات الاسرائيلية ؟ وردت « هبة » قائلة « لا » ، ووافقت على العمل معه ، وملأت بنفسها استمارة تجنيدها .

ثم بدأت عملية تدريب على كيفية الحصول على المعلومات عن طريق الاثارة وغيرها ، بعد ان جعلها تعمل لدى احد محلات الازياء الكبرى بباريس ، تغطية لمصدر اموالها .

وفي صيف ١٩٧١ كلفها بالذهاب الى مصر لجمع اكبر قدر من المعلومات من خلال الدردشة مع الاقارب ، وخاصة مع الضابط فاروق . وزارت القاهرة فعلا وادت المهمة بكفاءة عالية ونجاح تام ، حتى ان « المسيو ادمون » قال لها : ان رؤسائي في تل ابيب ممتنون جدا من المعلومات الهامة التي حصلت عليها ، ولذلك فهم يريدون ان يلتقوا بك في اسرائيل ، وهذه دعوتهم للزيارة ، فما رأيك ، هل تخافين ؟ وردت : انا ما خافش ابدا .

وفي اوائل ١٩٧٢ وصلت الى تل ابيب بجواز سفر اسرائيلي ، ووجدت في استقبالها بالمطار الياهو زيرا رئيس الاستخبارات الاسرائيلية وكبار الضباط وخلال ٢٥ يوما امضتها في اسرائيل تدربت على استخدام احدث آلات التجسس من اجهزة استقبال وبث وحل الشيفرة ، والحبر السري .

وفي صيف ١٩٧٢ طلب منها العودة الى مصر والحصول على معلومات سياسية واقتصادية وعسكرية ، بالاضافة الى محاولة تجنيد الضابط فاروق .

والتقت بفاروق ، وتمكنت بتأثير الأغراء ، من حمله على القيام معها بجولة على بعض المواقع العسكرية . ولكن الضابط سألها : انت عاوزه ايه بالضبط ؟ انت مش طبيعية .. تسألين أسئلة غريبة جدا .

وقالت « هبة » : الحقيقة انا اعمل مع هيئة عالمية تدعو للسلام العالمي ومناهضة للشيوعية والحروب . وتقوم هذه الهيئة بجمع معلومات من الدول المتحاربة في الشرق الاوسط لكي تساهم بطرق مباشرة وغير مباشرة في منع الحروب . وعندما سألوني ، قلت لهم انني اعرفك ، قالوا انهم مستعدين لدفع اي مبلغ تريده للعمل معهم . وبهذه الطريقة نحقق حلمنا القديم ونبني عش الزوجية .

تجنيد فاروق

وطلب فاروق مهلة شهر للتفكير . وودعته قائلة : فكر جيدا يا فاروق ، انا باحبك ، وعلشان كده لم اتزوج منذ عام ١٩٦٤ . مش عايزه حد غيرك . فكر كويس .

وذهبت الى باريس ، وهو يفكر ، ثم عادت الى مصر في اواخر ١٩٧٢ . وابدى المقدم فاروق تردده في البداية وقال : طب العملية لو اتكشفت ستطير فيها رقاب . وردت « هبة » : دول ناس اقوياء جدا ، ولهم يد طولى في الداخل والخارج ، ولو احسوا باي خطر حيساعدوك . ورد فاروق : موافق .

واعطته « هبة » فورا ما جلبته معها من « عدة » التجسس ، وطلبت اليه ان ينتقل الى شقة جديدة ، ثم استأجرت له منزلا في مدينة « نصر » ، في حين استأجر هو نفسه شققا في الدقي ، والعجوزة ، والزمالك .

ودربته تماما على استعمال الراديو ، واستخراج التعليمات من ثنايا الكارت السياحي وكيف يقرأها . ثم عادت الى باريس .

وظل العميل فاروق يعمل « شغل محترم » على حد قوله حوالي عشرة شهور الى ان قبض عليه في حزيران ١٩٧٣ ، وكان قد تسلم ١٥ الف جنيه من المخابرات الاسرائيلية .

اعتقال العميل

واسرعت هيئة الامن القومي المصرية الى القبض عليه في حزيران ١٩٧٣ لاكثر من سبب . فقد كان قرار القتال قد اتخذ ، وان العملية كانت ستدخل في مسائل خطيرة تمس امن البلد فيما لو استمرت رغم الاحتياطات لسلامة امن الجبهة الداخلية وجبهة القتال .

ونظرا لموقعه الخطير الذي كان يشغله وما تحت يده من معلومات . وكان من الضروري استمرار ارسال المعلومات « الموجهة » الى مخابرات العدو وكان شيئا لم يكن ، لتحقيق هدفين معا . استمرار خداع اسرائيل ، والايقاع بالعميلة « هبة » التي كانت ما تزال في باريس .

وبعد اسابيع وصلت الى العميلة « هبة » رسالة من القاهرة يقول فيها « فاروق » الفقي احضري لتسلمي معلومات هامة عن خطط الطيران والدفاع الجوي والصواريخ .

وعندما هبطت طائرتها في مطار القاهرة ، وجدت في انتظارها رجال المخابرات المصرية .

— اتفضلي معانا يا آنسة هبة .. احنا عارفين كل حاجة ...!

وقدمت هبة عبد الرحمن سليم والعميل المقدم فاروق عبد الحميد الفقي الى النيابة العسكرية في ١٩ — ٧ — ١٩٧٣ .

وقضت المحكمة العسكرية العليا بالحكم باعدام الضابط فاروق رميا بالرصاص ، واعدام الفتاة « هبة » شنقا . وتم تنفيذ الحكم يوم ٢٣ — ٥ — ١٩٧٤ .



العميلة هبة عبد الرحمن سليم

التحول الاميركي هل يقابله تحول عربي ؟

بقلم : تيسير ظبيان

قرأت في العدد الاخير — حديث المساء — الذي تتحدثون فيه بصراحة تحمدون عليها عن التحول الاميركي الجديد في عهد الرئيس جيرالد فورد بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي ، وتساءلتم عما اذا كانت السياسة العربية ستنتهج نهجا جديدا حيال سياسة البيت الابيض التي تنطوي على مساندة فعلية لاسرائيل — ودعم بعيد المدى في تزويدها بكميات لايستهان بها من الاسلحة الثقيلة والمعدات الحربية التي ستستخدمها في شن عدوان جديد على الدول العربية ...

والواجب يتقاضانا بأن نقول كلمة صريحة في هذا المضمار ، فالموقف دقيق ومحفوف بالمخاطر ومشوب بالتناقضات ، والقضية قضية مصير ومستقبل وحياة : مصير امة . ومستقبل وطن وحياة أجيال . وكلمة الحق يجب ان تقال لاسيما في هذه الظروف العصيبة ، وليس من الحكمة والمعقول أن نظل صامتين واجمين ، نرى الاخطاء باعيننا ، ونلمس الانحرافات بانامِلنا ونشاهد المآسي والنكبات والانتكاسات اخذ بعضها برقاب بعض فلا نحير جوابا ، ولا نحرك ساكنا ، ولا نبدئ ولا نعيد ....

ان بوادر هذا التحول أو التطور في السياسة الاميركية الذي نوهتم به قد لاحت في الافق منذ زحفت الوفود العربية الرسمية الى واشنطون ، فقد عادت هذه الوفود وهي لا تحمل في حقائبها وملفاتها الا الكلمات المعسولة ، والمشاعر الزائفة ، والوعود الكاذبة — ولا اقول الخيبة المريرة — لان القضية الفلسطينية كانت موضع مساومات ومزايدات ومناقصات وبعبارة اخرى لم تكن قضية سياسية او وطنية أو انسانية كما يطيب أن نتصور ونتوقع بل كانت اقرب الى الصفقات التجارية فمصالح اميركا ومطامعها في مرافقنا وثرواتنا وموارد بلادنا يجب أن توضع فوق كل اعتبار ، واسرائيل هي وحدها دون غيرها الآلة العمياء التي تستعين بها سياسة البيت الابيض في تحقيق مطامعها وقضاء اوطارها .... واذا ما حاولنا ان نزيح القناع ، ونميط اللثام عن هذه السياسة بالنسبة لقضية فلسطين وللقضايا العربية جمعاء فيمكننا تلخيصها في النقاط التالية :

١ — انتم أيها العرب بقرة حلوب علينا ان نطعمها ونسقيها ونملأها شبعا وريا وعلينا ان نستأثر — لقاء ذلك — بألبانها ومنتجاتها ونستخدمها في الترفيه عن شعبنا وتحريك مصانعنا ورفع مستوى اقتصادنا ! ! ...

٢ — اياكم أيها العرب أن ترفعوا من أسعار منتجاتكم ، واحتكار صادراتكم ، وتخفيض منسوب ما تخرجه آباركم فانكم بذلك تهددون مصانعنا ومعاملنا ومؤسساتنا بل تهددون أوضاعنا السياسية والاقتصادية على السواء ! ! ...

٣ — فاذا ما رضختم لارادتنا ، وامتثلتم لاوامرنا ، وخضعتم لتوجيهاتنا ، فنحن على استعداد لاعادة النظر في مدى ما نستطيع ان نقدمه لكم من عون في تسوية مشاكلكم مع اسرائيل ...

٤ — وعلى كل حال ، وسواء سرتم على الخطة التي رسمناها لكم أم لم تسيروا ، فنحن سائرون في دعم اسرائيل وتقويتها وتدازرها وسدعوزها من الاموال والاسلحة والعتاد لانها في الواقع ركيزتنا ودعامتنا ونقطة لتحقيق مطامعنا في الشرق الاوسط بل هي جزء لا يتجزأ من الوطن الاميركي الكبير ...

هذه هي الخطوط العريضة للسياسة الامريكية الراهنة ، فما هو موقف العرب الجديد تلقاء هذه السياسة الرهيبة ؟ وما هي الخطط العملية الحاسمة التي أعدوها لمجابهة هذه السياسة ؟

ان العقل ليحار وايم الله فيما يتخبط به قادة العرب من حيرة وارتباك وبلبلة واضطراب : اضطراب في الآراء ، اضطراب في الاتجاهات ، اضطراب في الخطط ، اضطراب في الروابط والعلاقات ...

لقد نصركم الله أيها العرب في رمضان حين اعتصمتم بحبله المتين ، واستمسكتم بعروة الايمان ، واقمتم صرح التضامن والاتحاد ، واستطعتم بايمانكم واتحادكم وتضامنكم وتنسيق خططكم — ان تهزموا اسرائيل ، وترهبوا حاضنتها أميركا ، وتقضوا مضاجع دول العالم وشعوبه ، فلماذا هذا التردد والوجوم ؟ ؟

أيها العرب — ولا أعني شعوبهم — ولكن قادتهم وزعماؤهم : المعركة آتية لاريب فيها ، شئتم او ابيتم ، فماذا انتم فاعلون ؟ هل أعود بكم الى تاريخكم البعيد وما احرزتم فيه من انتصارات رائعة ، وفتوحات مذهلة ؟ أم أعود بكم الى امسكم القريب ، حين احرزتم النصر المؤزر في شهر رمضان وما اسفر عنه من نتائج بعيدة المدى ، بالغة الاثر هزت الكون باسره هزا اللهم انها لا تعمى العيون ولكن تعمى القلوب في الصدور .

تيسير ظبيان

أدب وفن

الياس جريس

المراهقة الفكرية وعمليات التفريغ المستمرة

عدنان علي خالد

الادب في بلدان العالم المتطورة مصون ومقدس ... يجله الناس ويباركونه بحتفل به ، وتفرد لــه الجوائز القيمة ... يفاخر بــه ويعتز

ثم يكون بعد هذا كله لاهـل الادب والقائمين على شؤونــه ورعايته شان بذكر واعتبار عظيم سواء من الشعب أو من الدوله .

اذا ناقشوا ناقشوا بموضوعية واذا نقدوا نقدوا بنزاهة وتجرد واذا حللوا ومحصوا ، ذللـوا وافاضوا ... رائدهم في تقديرهم الصدق والتعامل بلدب وبمنطــق العلم والنظام .. قاسوا ونوخوا الدقــة ..

الحياة الادبية لها في اعتبارهم مقاييس انسانية تقوم على اسس سليمة من الواقعية والرؤيــة الواضحة وليس ارتجالا ومهاترة .

اما الواقع الادبي عندنــا فمختلف تماما .. على النقيض من ذلك .. صاحب المادة أو النص الادبي لايهمه سوى طرح موضوعه كيفما اتفق .

المهم عنده الاشارة الى اسمــه في الصحيفة وانه كاتب يشار اليه بالبنان .. يملك المقدرة على كتابة جميع أنواع الكتابة بــدون استثناء .

وكأن العملية هي عملية تفريــغ شحنة من العواطف الملتهبــة تجيش في اغوار النفس المضطربه وذلك على حساب الوقت الضائع من حياتنا الادبية — وعلى حساب سمعتنا وكرامتنا ووجودنــا .. متناسين أو متجاهلين ان أولــى خصائص الادب — الارتفاع بــه منطقا ومعنى واسلوبا ولغــة .. والارتقاء به الى ذروة الابداع والتقدم والوعي ...

لست في الواقع من هــواة المناقشة السفسطائية والاخذ والرد بدون هدف لان ذلك « قطعا » ليس من مصلحة الاديب ولا الادب .. ولاننا من ناحية ثانيه لسنا في حلبة مصارعة .. ولان الادب لايــدرك بهذه الاساليب ولكنني وازاء هــذه الامور التي أحسستها تشــوه صبغتنا الادبية .. شعرت بانني لابد وان اشير الى هذه الحقائق باعتبارها داء وبيــلا راح يداهم جسم الحركة الادبية في بلدنــا ويهدده بالتقوقع والانهزام .

- بعض الاخوة ممن يطرحــون موادهم على صفحات الجرائد يثيرون الشفقة المعطف — انهم لا يبتغون من وراء ذلك سوى وسيله لكتابــة ما يختمر في اذهانهم وما تصوره لهم مخيلاتهم ، ولكنهم لا يدركــون قيمة الكلمة وأثرها .. وكيف يجب ان نطرح للجمهور ، وقد غاب عن اذهانهم ان الفقاعه سرعان مــا تتلاشى ويذهب امرها بذهاب مبرر وجودها على صفحة الماء — وان الاعمال المجيدة تبقى وتاخذ طريقها الى قلوب وعقول الجماهيــر .. تشدهم وتسحرهم .

عملية فبركة الكلمــات « الكليشيهات » فهي عملية زائفــة لا تلبث ان تتوارى كذباله شمعــة شاحبة — لانها لاتحمل اي مدلول ينم عن الاصالة والعمق ، لقــد جاءت هزيلة واهيــة وهكــذا ستنتهي . والذي أود الاشــارة اليه — ان كل هؤلاء الزغب يدعي انه « عقــاد » زمانه وانه أصبح رب الادب وعليــه تقوم انجازات الاد بالعظيمة — وان غيره مــن حملة الاقلام ليسوا سوى متسلقين ودعاة ادب وخلاصة من نغمــات نشاز استهلكت لفرط استعمالهــا

الاجدر بهؤلاء الحريصين علــى الادب ان يقدموا لنا ما نعبــر من الادب الرفيع ، أو على الاقــل ليتعاملوا مع الاخرين بادب أو ان يكفوا عن الثرثرة في المقاهــي واستغابة الناس بمناسبة وبــدون مناسبــة .

مجالات الابداع مفتوحة أمــام الجميع بدون استثناء .. والادب ميدانه رحب وفسيح .. كل ماعليهم نبذ النزعات وملاحقة القضايا السلبية التي تحط من قيمة الادب ومحاولة طرح مواضيع قيمة وبناءه .

الادب للجميع كالشمس والهواء .. ولكل اديب او منتم للادب الحق في ممارسة حقه الادبي وطــرح ما يملكه من خامات — اذ ان أدب الابراج العالية قد انتهى بانتهــاء العقلية المتحجرة البائده اننا فــي النصف الثاني من القرن العشرين — عصر النور والحضارة والعلم —

وانني اسائل أخيرا بمرارة لماذا يفعل ذلك شبابنا الادباء ؟ ! لماذا لايبتعدون عن النفاق والغيبــة والمجاملة الزائد ، عن حدهــا ؟ ! لماذا لايكون هناك رادع من منطــق يردعهم ويعيدهم الى جادة الصواب الف الف لماذا تطرح ذاتها فهــل من مستمع ؟

الكاتب وحرية القارئ

وليد محمد يوسف

يكتب الكاتــب مشــاعره وأفكاره .. بما يحيط بــه ، من أشياء الحياة والوجــود ، ومدى تأثره بهــا . ومن هنا يولد الانتاج الفني في ذهنه ، بقدر معرفته بنفســه ، كشيء أساسي بالنسبة للحيــاة . فوحدته العقلية لايمكنها الهرب من واقع الاشياء الحياتية .. لكي يقنع اخيرا بلا جدال ، بأنه شيء أساسي بالنسبة للخلق الفني ... لكي يفرض وحدة العقل على اشيــاء مختلفة ، تعمل على خلــق الموضــوع الجمــالي .

لكن هل يمكننا ان نبدأ بالخلــق الفنــي .. دون أن نستخــدم أداة الرؤيا المجردة في الكشف عن حقيقة وواقع الحياة ؟ أرى انه لا يمكــن تأسيس البناء الفني ، من غيــر النشاط الخلاق ، والذي بدونــه يصبح الخلق الفني تكوينا ناقصا .. حتى لو بدا كاملا للغير ، فانه يبقــى بناء تحت وقف التنفيذ : لانه يمكننــا ان نغير هذه الكلمة ، او هــذه الجملة ... اذن فالخلــق الفني لايفرض نفسه ابدا .

والكلمات التي تكتب ، هــي ذلك الصمت الــذي يخفي داخلــه ذلــك الموضــوع الادبي .. وحتى يظهــر الموضوع الى الوجود ، لا بد من عمل يحركه .. فالموضوع شيء لا وجودلــه الا بالحركة .. فهو يريد فعــل عيني ، ليفتح استار الصمت ويحركها بين هذه الكلمات ، الا وهو القراءة .. فوجوده لا يتم الا بمقدار ما تدوم هذه القراءة .. وهــو بــدونها ليس الا خطوطا سوداء على الورق .

فالقارىء هو الذي يحرك الموضوع ، بقــدر استمراره في القراءة .. ليثبت وجودية الموضوع ، كلما تحرك بيــن الكلمات والجمل والصفحات . وحتى يبرز الموضوع الادبي الى الوجود ، لاتكفي عملية الكتابة لاظهاره ، فهــو يتطلب عملية قراءة .. ومن هنــا يفرض هذان العملان المترابطان جهدين متميزين ، وهما جهد المؤلف وجهــد القارىء .. فليس مــن الصحيح ان يكتب الانسان لذاته .. اذن فلا وجود للفــن الا من اجــل الغير وعــن طريقــه .

ليس للموضوع الادبي من جوهر ، غير ذاتية القارىء .. فكراهية بطل القصة لقاضي التحقيق الذي يستجوبه ، هي كراهيتي انــا ، الكراهية التــي تفجرها او تقيدها الاشارات ، بيــن صمت الكلمات في القصة ، والقاضي ما كان ليوجد ، لولا الكراهية التي أشعر بها تجاهه من خلال بطل القصة ، فهي التي تحييه ، وهي تكوينــــه الجسدي .. من اين جائتنا هــذه الكراهية ؟ نعم ، انها الكلمات ، التي وضعها المؤلف كافخاخ لاثارة عواطفنا وعكسها نحونا ، فهي التي تاخــذ احساسنا وفكرنا ، وتتقف ميولنــا وتسميها ، وتنسبها الى شخصيــة خيالية ، تتكفل بأن تعيشها بدلا منا . !

ولما كان البناء الفني للموضــوع الادبي ، لايجد اكتماله الا في استمرار عمل القراء في اكمال هذا البناء . وما دام الفنان يطلب من الغيــر أن يكمل ما بدأه ، ومادام لا يشعر بنفسه الا من خلال وعي القارىء . لذلــك فان كل عمل ادبي نداء . .

وقد نتساءل لماذا يوجه الكاتــب نداءه ، فالجواب واضح : لمــا كان الموضوع الادبي ، لا يجد ابدا السبب الكافي لكي يظهر في كتاب ، بل يجد فقط دافعا قويا على انتاجه . . كــان هذا الدافع قويا في ذهن الكاتب ... ليتشكل لديه بداية مطلقة ، في تكويــن خلق ادبي ، يطلب من الغير نوعا مــن الاعجاب ، وتقديره بما يتمتع به القراء من الحرية ، في استيعاب هذا الخلق الجمالي . اذن فالكاتب بندائه هذا ، خاضع لحرية القارىء ، فهو ينــادي حرية القارىء ، كي تساهم في انتاجه العملي . .

فالكاتب يطلب حرية القارىء ، وهو لا يطلب الحرية بواسطة اي وسيلة من وسائل الاكراه او التوسل .. بل عن طريق ان يعترف بحرية القــارىء اولا ، وان يثق بها ثانيا ، واخيــرا يطلب منها عملا بأسمها ، اي باسم الثقة التي يمنحهــا اياهــا .. اذن فالكتاب وسيلة لخدمة هدف معين .. انه لا يفرض نفسه ابدا ، بل يقتــرح نفسه على حرية القارىء . !

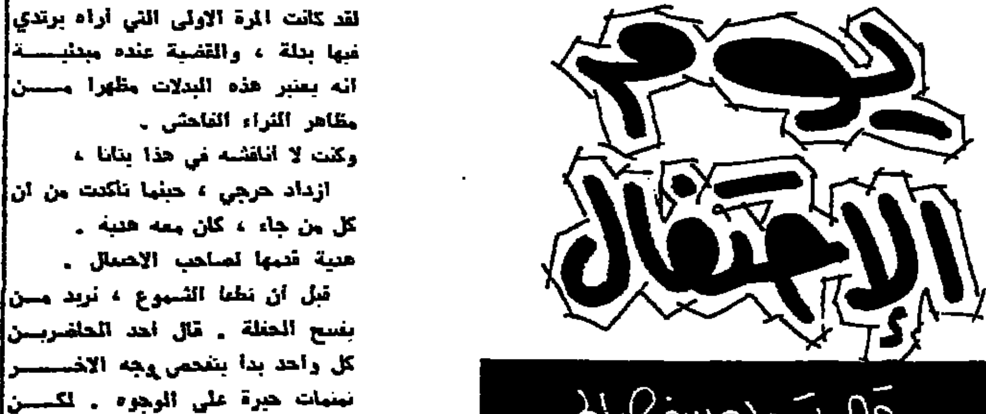
فالكتابه تعني أن نتوجه الى وعي الاخرين ، وان نكتشف لهم العالم ، وأن نقترحه — ان صح التعبير — علــى كرم القارىء ، لكي يعرفوننا كأساسين تجــاه الحيــاة . أي نعيش هذه الاساسية من خلال اشخاص وسطاء لكن العالم الواقعي ، لاينكشــف الا بالعمل ، ولما كنا لا نحس بانفسنــا فية ، الا بتجاوزه ومحاولة تغيره . فان اي موضوع من المواضيع ، في اي رواية من الروايات ، لا يمكن تماسك بنائه الموضوعي ، الا اذا تجاوزنــة الشخصيات نحو غاياتها الخاصه . . واعطائها حريتها الحقيقة ، تماما كما كانت في واقعها الحياتي .. وان تكون واثقين من سرور القارىء بذلك ، لكي يتم قراءة الرواية دون توقف . !

ونحن ننظر اليه بلهف ، واضعيــن ثقتنا تحت رحمة حرية القــارىء ، ان يستمر في القراءة ، او ان يرمي بالكتاب جانبا . . وكل ذلك يتوازن مع مــدى احساسنا بوجود القارىء وثقتنا به ، ومدى ما تطلبه هذه الثقة من تقدير واعجاب القارىء بما لديه من الحرية المطلقــة .



مشهد من مسرحية « حلاق بغداد »





من اكثر زملاء المهنة الذين تربطنــي بهم علاقة ، وان كنت أعتبر هــذه العلاقة من نوع المعجزات .

هو ابن لاحد الاثرياء الكبار ، وانا واحد من اولئك الذين يتغلغل العســر في طيات حياتهم ، فتطحنهم الايــام تحت دولابها المرير ، حتى استحالــت السعادة ، واصبح الشقاء سيئــا اصيلا في حياتهم .

الفارق بيني وبينه ماديا ، كالفارق بين انسان الهند الفقير المسحــوق وانسان بلاد الذهب المرفه المترف

كلما خلوت الى نفسي ، كنــت اتساءل ، ويلح علي السؤال نــرى كيف تحققت هذه المعجزة ؟

حتى أن الكثيرين من زملاء المترسة هم الاخرون كانوا يتساءلون ، مــاذا عن حدود علاقتنا ؟ وهل يحدث تجاذب بين المغناطيس والتراب ؟

لكنني كنت احب لهذه العلاقــة أن تنمو وتتطور باستمرار ، كنــت اشعر بانجذاب شديد نحوه ، ثمــة شيء لا اعرف مصدره يؤكد على اننــا خلقنا أصدقاء .

هو يكتب القصة القصيرة ، وفــي قصصه دوما كما في تصرفاته امــام ومع الاخرين بدافع عن الفقراء ، بل ويؤكد على حق المسحوقين الكادحين بحياة كريمة نبيلة . والى جانب هــذا كان لابد وأن يكشف عيوب الاغنيــاء وما خفي من اسرارهم التي يغلفونهــا بجدار سميك حتى لاتصل منها شــيء الى مسامع الطبقات المتنوعة .

بمقدار حبي لمحمود تيمور كاتبــا كنت احبه هو الاخر ، كلاهما ابــن لاحد الاثرياء ، وكلاهما يدافع عن الفقر بل ويحاول أن يعيش كما يعيش الفقراء وهذا سر امتناني به وحرصي على بقاء علاقتنا .

حتى كان يوم ، دعاني معه صديقي الى بيته ، من أجل حضور الاحتفــال الذي سيقيمه بمناسبة تذكــرى ميلاده .

عقدت الدهشة لساني ، الحيــرة والشعور بالضياع والحرج ، كلهــا كانت لتجعل مني قالبا جامدا ...

حتما نحن من تراب يختلف عن ذاك الذي جبل منه أولئك ، كأني تمثــال متحجر وأنا احاول أن اقنع نفسي بانني واحد مثل هؤلاء . كلنا بشــر ، وكلنــا خلقنا من صلصال . لكن النازع الغريب يزداد وشعوري بالغربة يجتاحني .

منذ متى جلست لاتناول مثل هــذه الانواع من الحلوى والفاكهه ؟

قد تكون والدي احتفى ذات يــوم حين كان يعمل سيده حمدان بــك حفلات كهذه لاصحابه ! ربما ... لست أدري ومن يدري !

على أن ما أثار دهشتي ، هو تلــك البدلة السمراء بلون الليل ، والقميص الابيض ذو الياقه المنساة ، وربطــه العنق الحمراء المزركشة بصــور الفراشات والورود ، التي كــان يرتديها صديقي منذر صاحب الدعــوه

لقد كانت المرة الاولى التي أراه يرتدي فيها بدلة ، والقضية عنده مبدئيــة انه يعتبر هذه البدلات مظهرا مــن مظاهر الثراء الفاحش .

وكنت لا اناقشه في هذا بتاتا ،

ازداد حرجي ، حينما تاكدت من ان كل من جاء ، كان معه هدية .

هدية قدمها لصاحب الاحتفال .

قبل أن نطفأ الشموع ، نريد مــن يفسح الحفلة . قال احد الحاضريــن كل واحد بدأ يتفحص وجه الاخــر تمتمات حيرة على الوجوه . لكــن صديقي منذر قال : ارجوا ان توافقوا معي . اني اقترح اسم صديقــي الاستاذ سمير . ما رأيكم ؟

اصبحت كمن كان يمشي في صحراء لاهبة ، أعياه التعب واعياه العطش يستعجل الخلاص ، واذا به يغوص في كومة رمل . لاهو قادر على الخــروج منها ولاهي تبتلعه فتخلصه من العذاب

كل الوجوه تعانق وجهي ، وكــل العيون تحاول أن تتحسس قدراتــي الكلامية واطلبي لهذا الافتتاح .

أخيرا توسطت الحاضرين ثم قلت :

أيها الاصدقاء ، لتعلموا اولا ، ان هذه الشموع المضاءه على شرف منذر هي من عرق الفقراء . ان الاموال التي سكبت من أجل هذا الاحتفال هي ايضا جزء من خزانة الفقراء . لكنــي أسائل : وكلكــم تتساءل ، لم كل هذا ؟ خصوصا وان منذر ضد هــذه المظاهر . انني اعرفه اكثر مما تعرفونه مدافع عن الفقراء اكثر مما « دافع » ولهذا اقول : لم كل هذا يامنذر ؟

قال منذر : لم نعمل غير الواجب ياصديقي .

قلت وأنا اشعر بندم كبير : ليتــك قدمتها للفقراء . او للاطفال البائسين قال وقد شعر بحرج : لكنك تعــرف موقفي من الفقراء . حتى أن المهمــة الموجهه الي انني محدود النظــره لقد قال في النقاد كثيرا . اتهموني بانني لاأعرف ان اكتب سوى عن الفقر أما بالنسبه لما ترى ، فوالدتي هــي التي اشترت الحلوى ، ووالــدي سرع بتقديم المشروبات التي تراهــا امامك .

قاطعته قائلا وشمعه تكاد تقفز من عيني منذر .. أن كلامك هذا .. قاطعنــي الحضور وعلت صيحات الاستنكــار لتصرفي هذا .

أطفأ منذر شموعه المضاءه ، ثم ابتدأ الحضور بالتهام كل ماهو موجود كنت قد تناولت حبة تفاح تاكلتهــا حاولت أن اجلس مكاني لكي وجدت منذر يمنعني ثم يستحلفني بأن اتناول بعض الحلوى والكاتوه .

رفضت في البدايه ، لكني تحــت الحاح منذر اكلت قطعة من الكاتــوه

الجراد حينما يغزو ارضا خضراء لا يغادرها الا تاركا اياها قاعا صفصفا وكذا حال الحاضرين . لم يتركــوا المنضده المستطيلة الواسعه المساحه الا بعد ان تاكدوا من عدم بقاء اي شيء يؤكــل .

ومع دخول المشروب معرك الاحتفال انسللت وخرجت بعد مقاومة منــذر والحاحه علي بالبقاء .

ولحال خروجي ، انحطت اعصابي في حلقتي ، حاولت أن انفثها ، شلت كررت المحاوله مرات ، ثم نجحــت

اسعد ربحيما عابسا ، لكنه مــن نوع آخر . امتنعت عن التجوال فــي الشوارع حتى لاتقع عيناي علــى حلوى كتلك التي رأيتها في منــزل منــذر .

تاكد لي بعد طول بحث ، ان بعض الاصدقاء من الكماليات الباهضــة والحب يعود الى أن الكثير منهم من أجل صديقه لابصارحه بما يختلــج في جسمه .

أخبار أدبيه

* يصدر قريبا للشاعر عبدالله الشحام ديوان شعــر بعنوان « كتاب الاضــــداد » يحتوي على مجموعة مــن القصائد التي تنطق بالاحساس بالذات والالم والضياع باسلوب العبث واللامعقول ، والديوان هو التجربة الاولى للشاعر .

— صوت الطليعه —

* صدر العدد الاول مــن مجلة صوت الطليعه التي يصدرها اتحاد طلبة الجامعة الاردنيه . وقد ضمت العديــد من المقالات والدراسات المختلفة وقد ساهم في تحريرها نخبة من ادباء وطلاب الجامعــة

— في الاعداد القادمه —

* لقاء مع عبد الرحيم عمــر

* قصائد لفواز طوقــان كرم فضه ، احمد المصلــح محمد الرفاعي ، عبد اللــه الشحام ، ادوارد عبيد ، صالح الزيودي .

* قصة لفايز محمود ومقال لبسام جرار ومواد ادبيــة اخرى لمجموعة من الادباء .

كلمات .. للحب الصامت

محمد الخطيب

اود لو تقولي لي .. حبيبي
لو ترسميني مرة مسافرا
لو ترسمين مرة مسافرا
يجوب واحة العيون .. ياحبيبتي ..
ويجمع الضبابا .
تشدني الاهات يوم نلتقي
تثيرني .. تدفعني بلهفة المسافر
وتختفي العيون في سوادها
ونفترق ..
نضيع لحظة اللقاء ياحبيبتي اضطرابا
ويخسر المقامر .
اود لو تقولي لي حبيبي
لو تسرقي .. عيني مرة
لو تحرقي انا ملي في لحظة اللقاء
لو مرة تنسين ياحبيبتي ..
باننا اعداء

واننا .. سنلتقي لو عنوة
فكل ما في الحب ياحبيبتي .. لقاء
اود لو تقولي لي .. حبيبي
لو تفقئي عيني من لهيبي
لو تغلقي الابواب دون وحدتي
لو تقرأي في راحة العراف عــن نصيبي
لعلني ان مت من ترجمي

يكون قرب لحدك المضروع ..
ياحبيبتي .. نصيبي
لو مرة تقولي لي حبيبي
لو مرة تمتزج الاديان
ويصبح الرهبان والشيوخ ..
ياحبيبتي .. سيــان
فنلتقي في قلب كل زهرة
كنحلتين حطتا في قلب كل زهرة
وتصبحي ياحلوتي .. جميلة ..
جذابة كالورد في نيسان
لو مرة تقولي لي .. حبيبي
كما اقولها انســا .
ككل من يحب .. ياحبيبتي
كشوقنا .. كحزننا
يؤلمنا .. يصهرنا
لكنه يامظني .. يشعرنا
باننا شوقان
لو مرة تقولي لي .. حبيبي
لو مرة واحدة تقولي لي .. حبيبي
او تكتبيها .. احرفا على الورق
او ترسميها طلسما .. في دهر الاتواق
محبنا حبيبتي .. ماننا .. كنانســا
معابدا .. يؤمها العشاق
وحبنا في عرف هذا العصر ياحبيبتي
احتــراق .

سقطت رؤاه ...

عبد العزيز القريشي

مهداة لكاتب زاوية « مســرة كل اسبوع »
وليم هلسه

لو انني أملك ياحبيبتي ،
الخيال والاثر
كمكمت كل خطوه خطوتها
اثناك المكان
ملا اسمــه
لكنني لاأملك المحال
وخطونا قد ضاع في الضباب
والساحر الكبير في عيوننا
قد مزق الاوراق
وكلما اسقيه الامل
يرف في عيونه الخجل
ويثنني .. مجهدا
بأساسه جهود
قد سقطت رؤاه

● ★ ●

لو امني ان اقول كل شيء
ارجعت كل اهة اطلقتها
مزقت كل اثر ..
اطعمه للنار
لكنني لاأملك الرياح
واهي على القرى تدار
تعلق الاثر كالعجول

يمسها حزينة ، تعانق الافاح
وتشتكي جحودها وفاء
كانها على طريقنا الطويل
علامة ترسبت
اسيمه ، حزينه الخمار
تدور في انتظار
تمضي بالاهول

● ★ ●

لكنني املك ما ربقتي
بصحوة الفتيت
ان انكر الاشياء في وضوح
ان اجمع الصغير للصغير
لكنني املك ماتكه
ان اسبر الخداع والسراب
ان اجلو الضباب
عن دربك الغني في الصدود
ان ادفن الجروح
ان ادفن الاسرار

● ★ ●

لكنني املك ما .. ياحبيبتي
في صحوة الحياة
على شراع ظاهر الجناح
ان اعبر الطريق في الصباح

الرياضة

بسام هارون

تظاهرة رياضية عربية بدورة القنيطرة لكرة القدم

فرق المغرب العربي وسورية مرشحة لقمة البطولة

دمشق ــ بسام هارون

القنيطرة ، المدينه التي تعمدت بدماء الرجال واختلط فوق ترابها دم المغربي والاردني ، السعودي مع العراقي الكويتي مع السوري، رفضت أن تنحني للغزاة وتتخلى عن عروبتها ، وحين دعت شباب العرب لحفل تكريمها كانت الوفود تسارع لتكون ((اشبين الفرح)) وشاهد العز والكرامة ...

يوم الخميس برعاية الرئيس حافظ الاسد تم الافتتاح ، فتزانه قمة في المشاركة تمثلت بها الدبكات البدوية والرقصات الشعبية والشركسية والمبارزات واطلاق الاسهم النارية ، ثم مشاركة عربية قومية تجلت في وفود بالملت غصت بهم المدرجات ، مع فرق احد عشر دولة ، خلال التاريخ الرياضي العربي الحديث لم يكن مثل هذا التجمع بضخامته حضروا جميعا للمشاركة في الاحتفال بالتحرير وذكرى رمضان العظيم من اقصى المحيط الاطلسي حتى مشارف المحيط الهندي ، لكن اين دول المشرق العربي اين دول الخليج ... العراق لماذا تخلفت فرق هؤلاء ؟ تساؤل سمعته يتردد بنوع من الالم فالمناسبة عيدا قوميا والمشاركة واجب وطني الا أمام ظروف قاهرة ! .

الدول المشتركة بفرقها ، قسمت الى مجموعتين الاولى تضم سوريا وليبيا والسودان وفلسطين واليمن ، والثانية تضم الاردن والمغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان ، المفاجات ستكون عامرة فالمستويات غير معروفة على حقيقتها والفرق تتفاوت نسبة تمثيل المنتخب الرسمي من بلد الى اخر !

(شريط المسلسل الكروي)

بعد الافتتاح الذي كان طرفا مباراته فلسطين وسوريا انتهى بفوز الاخير ٢ ــ صفر كان هناك ارتباكا في جدول المباريات، فالفريق الجزائري والتونسي لم يتأكد وصولهما والقرعة توزعت على المباريات والجمهور متحمس يقبل على المشاهدة بالالاف ، ويوم الجمعة ثلاثة مباريات اثنتين مهددتان بالالغاء ، مصر وتونس والجزائر ولبنان ، والتوتر على اشده كانت برقية الوفدين بمثابة انقاذ وامل بنجاح أكبر للدورة ، وهكذا استمر مسلسل العرض الكروي من الساعة الثالثة عصر الجمعة حتى الواحدة من صباح السبت وسط جو حماسي وتشجيع رائع و ٢٥ الف متفرج لم يغادروا مقاعدهم الا مع نهاية المباريات، فازت تونس على مصر ٢ ــ صفر ومصر تشترك بفريق من الاحتياطي لصعوبة جمع المنتخب لوجود الدوري العام ، وفازت الجزائر على لبنان ٤ ــ ١ ، الجزائر يمثلها فريق نادي مطعم بعنصرين من اندية اخرى . أما مباراتنا مع المغرب والتي خسرناها ٢ ــ ١ تفاصيلها في التقرير التالي :

(شوط قوي وهدف !)

حين نزل فريقنا أرض الملعب كانت القلوب راجفة خشية ان تنقلب المباراة الى مجزرة أهداف ، فالفريق المغربي عريق وصل لدور الستة عشر لكاس العالم ومستوى الكرة هناك متطور جدا بحكم الاحتكاك الدائم مع أوربا ، وفريقنا لم يختبر جديا طوال سنتين ولم نكتشف مناعته وتطوره بعد ان تسلمه المدرب الالماني ، لكن مرور الدقائق من الشوط كانت مطمئنة رغم هجمات المغاربة المستمرة ، بعد ٢٥ دقيقة تحولت دفة المباراة لصالحنا بشكل واضح ورسخت اقدام لاعبينا بالاداء الافضل ، سيطر لاعبونا على منطقة الوسط بتحركات حسونة الواعية وجهد طالب سخي وتحفز فاروق وانطلاق عدنان ((البيرو)) وثبات بدر وثقته مع نادر ورجولة محي الدين ،مع تحركات تتسم بالسرعة لابراهيم ونبيل وان كانت دون خطورة كبيرة ، النشاز كان في اداء الناحية اليسرى، النحاس بطيء لا يقوى على مسايرة سرعة المباراة فكانت ثغرة كبيرة من جانبه ، وسلبية خليف الغريبة والهدوء الذي طبع تحركاته ، بوضوح أكثر معظم اللاعبين كان متفهما لمتطلبات واجبة ونفذها في حدود امكاناته .

اسلوب اللعب هذا حديث علينا قابلة سرعة وتحركات نشيطة للفريق المغربي فبذل فريقنا جهدا كبيرا لتعويض الفارق خاصة حين يكون عدنان خلف المهاجمين ويتأخر فاروق للعودة فتحدث هوة أمام بدر كان فرس نجم المغرب يستغلها لولا فدائية المدافعين ، ومع تطور أسلوب هجومنا بابقاء نبيل ملاصقا لقلب الدفاع المغربي واستعادة ابراهيم لثباته أضاع فاروق فرصة ذهبية حين صوب طالب كرة قوية ارتدت من الدفاع لفاروق المندفع لعبها بالمرمى الخالي لكن قلب الدفاع اخرجها من على الخط باخر لحظة، ثم أتى هدف الفرج ، تمريرة من حسونة لنبيل خلف الدفاع انطلق بها تجاه المرمى بثبات ولعبها زاحفة لحظة ملاقاة الحارس له ليسجل هدف الفريق الوحيد ! بعد ذلك انفعل الفريق المغربي وهاجموا بعصبية واحتجوا على الحكم اكثر من مرة دون جدوى ! وخرجنا من الشوط الاول متقدمين بهدف ! .

(لماذا خسرنا بالشوط الثاني) ؟

بعد قرص المنشط ذاي تناوله الجمهور الاردني من هدف نبيل ... اكثر من عامل تسبب في اختلال ميزان المباراة وتغير الصورة الناصعة من الشوط الاول وسيطرة الفريق المغربي حتى تمكن من تسجيل اصابتين :

● انكماش فريقنا للمحافظة على الهدف فتسلم المغاربة زمام المبادرة وقادوا هجمات شرسة بقصد ان يتعادلوا واصبحت المعركة بين دفاعنا وحارسه وبين الهجوم الهادر من لاعبيهم .

● اصابة عدنان وخروجه واستبداله بجميل وافتقادنا لعنصر المعاونة لوقوف جميل بجانب بدر .

● بطء خط الوسط ووجودهم أغلب الاحيان في منطقة ضيقة بجانب بعضهم.

ضعف الظهيرين في فريقنا أمام سرعة الجناحين وتحركاتهم فاستغل المغاربة ذلك وشنوا الهجمات من هناك ، خاصة مع انتقال محي الدين للجناح لارهاق أصابه وعودة خليف وفشله في مراقبة الجناح .

● الاصرار على اشراك النحاس رغم اصابته وقلة تدريباته مع المنتخب فكان استبداله خسارة لنا كلفنا بقاء لاعب مصاب في المصيدون أن نتمكن من الاستفادة حين أصيب محي الدين .

● الاسراف في الجهد وحداثة عهدنا بالطريقة التي لعب بها الفريق مع ما تتطلبه من ميزات خاصة لدى اللاعبين تساعد على سد الثغرات عند تحرك كل لاعب نحو الامام والعودة للدفاع عند فقدان الكرة فليس كل ظهير لدينا هو براتينر او فوجتس ! .

● بقي بعض الملاحظات انصافا وامانة لابد من القول ان الفريق المغربي متمكن وقدير ويلعب كرة حديثة جدا ونتيجتنا معهم مفاجاة لكل المراقبين .

وان لاعبينا لم يبخلوا بجهد ، وان بدر ومن خلفه الحارس القدير نادر حفظا النتيجة عند هذا الخطأ المشترك لاعبونا دون سبب،رغم الخطأ المشترك معجميل في الهدف الثاني ، وان موقفنا صعب أمام الفرق التي اوقعتنا القرعة في مجموعتها ! .

لكن يبقى أن نمحو صورة اننا فريق لشوط واحد وان نستفيد من الاحتكاك بهذه الدورة لجولات قادمة ، وان نتخلص من الاختيار العشوائي الذي كلفنا كثيرا وللاعبينا التوفيق وكلمة تهنئة للجنة المنظمة فالمهمة شاقة لكن التلبية السريعة وحسن الضيافة تخفف من حدة العمل وارهاق ٢٩ مباراة خلال ١٤ يوما ! .

العلاقات العربية ــ بقية

في الامم الصناعية . وهذا ينطبق ايضا على الجمهورية الاتحادية . اما جمهورية المانيا الاتحادية ، التي كان المرء يصفها قبل عشر سنوات وخاصة في العالم العربي ، على انها احد اقطاب العالم

((الاستعماري الاستيطاني)) فقد ابتعدت اليوم كثيرا جدا عن مثل هذه الاتهامات . ونتيجة لسياسة التخفيف من التوترات التي وجدت احسن تعبير لها في السياسة الشرقية المؤدية الى المصالحة مع موسكو ودول المعسكر الشرقي ومن ثم عقد اتفاقية اساسية مع المانيا الديمقراطية ، فقد فتحت ابواب الامم المتحدة بوجه المانيا الاتحادية وفي الختام نستطيع القول بانه سيكون من المفيد جدا لو اقدم كلا الطرفين على التفكير بكافة ابعاد هذه الحقائق والوقائع والنقاط المذكورة عند العمل على صياغة التعاون والتعامل المشترك والمتبادل فيما بينهما .

وعند التفكير بان ما سبب قطع العلاقات الدبلوماسية في الماضي لم يعد موضع نقاش وسجال لازالته عن المسرح ، فان التركيز يجب ان يهدف الان على العمل بجدية لتقوية اواصر التعاون الاقتصادي والثقافي بين الطرفين .

وفي هذين المجالين يستطيع المرء تحقيق المزيد من التقدمات والانجازات التي كانت قد كمنت في الماضي .

رميات

● أبو منصور ●

★ روتين !

باتت الحياة اليومية في اكثر انديتنا الرياضية روتينية رتيبة وفي اغلب الامسيات مملة وقاتلة ... جلسات واحاديث بلامضمون ... النشاطات الرياضية تكاد تكون نادرة والفكرية والاجتماعية بمثل ذلك او اقل واعداد المترددين من الاعضاء على النادي قلة ... فهل من انتفاضة تبعث في انديتنا الحياة وتعيد لهذه المجتمعات فعاليتها وتاثيرها في بناء الجيل ؟

★ أعلامنا ومناسبة مرت ..

ارتفعت اكثر أعلام اسيا في ايران عندما شاركت فرقها الوطنية في الدورة الاسيوية للالعاب والتي انتهت في الاسبوع الماضي ... وحتى ينسجم موقفنا وموقعنا العريق في هذه المنطقة من العالم مع تاريخنا وربط صداقاتنا ومباراياتنا مع الفرق المشتركة وشعوبها الصديقة علينا ان نبادر على الفور الى الاشتراك في الاتحاد الاسيوي ونستعد للدخول في دورة اسيا القادمة ... وعسى ان لا تمر المناسبة التالية ونحن نسمع اخبارها من بعيد ! .

★ الاخبار

اهتمامات الشباب في بلدنا واوضاعنا الرياضية يستوعبها اكثر من قلم رياضي مخلص ... والامل في جريدة الاخبار التي يعتزم الاخ راكان المجالي اصدارها ان تفرد مساحة كافية للشباب والرياضين وتنتقي لتغطيتها اقلاما جرئية واعية ... وتحية لراكان وقلمه في ((أخباره)) المرتقبة .

★ مواد بحاجة الى تعديل !

تقول المادة ٧١ من اللائحة الداخلية للاتحادات الرياضية ما يلي (على جميع فرق الدرجة الاولى اقامة لقاءات خارجية على ان لا تقل هذه اللقاءات عن لقائين كل عام احدهما داخل الاردن) .. ومن الملاحظ أن انديتنا لا تقوم بتنفيذ هذه المادة ويقول العالمون ببواطن حالات الاندية المالية ان هذا النص بحاجة الى تعديل بحيث تمنح مؤسسة رعاية الشباب نسبة معينة من تكاليف اللقاءات الخارجية تشجيعا للنشاطات ودعما للاندية وفائدة للاحتكاك المنشود مع الفرق الخارجية ! .

★ ملاحظة

تقيد حكام المباريات بلباس التحكيم جزء لا يتجزأ من مظهر المباراة العام واخلاقها ولست متفقا مع حكام أكفاء في احدى مبارياتنا الخارجية وهم ينافسون بعضهم بعضا بلباس أكثر من لون ولون للحكم الواحد مخالفين بذلك نصوص قانون اللعبة بالاضافة الى مراقبة عيون الجمهور والضيوف ! .

★ صحيح

قل لي من هم أصدقاؤك ... اقل لك من انت ! .

رسالة إلى المحرر

نداء استغاثه لدولة رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية في هذا البلد

قبل اسبوعين وعند منتصف الليل ذعر جميع سكان الطفيلة من صوت الانفجار الذي حدث بسبب اسطوانة الغاز داخل منزلي مما سبب لي الفجيعة بفقدان زوجتي وشريكة حياتي وقد خلف ذلك الانفجار ايضا تدمير واحتراق منزلي بكامله حيث اصبحت افترش الثرى بعد فقدان الزوجة وتدمير المنزل بكامله الذي هو حصيلة العمر انني التمس من دولة رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية في هذا البلد مد يد المساعدة في هذا الظرف العصيب الذي اعيشه وكلي أمل وطيد بان اجد كل عطف ومساعدة .

علي سليمان البداينه
موظف في دائرة الاحوال المدنيه
الطفيله

الطاقة العربية ــ بقية

في امداد مصر بالسلاح اللازم والذي سبق دفع قيمته نقدا وعدا بالعملة الصعبة وايضا لم ترسل روسيا صفقة الاسلحة الثانية التي دفع الرئيس الجزائري هواري بومدين من اجلها مائة مليون دولار كدفعة اولى .

اقول ان هذه التجربة المريرة التي كانت سببا في ان يعلن الرئيس السادات عتابه الصريح العلني ((للاصدقاء)) بانهم اهملوا في ارسال الشحنات التي سبق التعاقد عليها وايضا الشحنات التي طلبتها مصر وتوسط فيها الرئيس الجزائري .. وكان الرد السوفياتي ((ان طلباتكم تحت الدرس)) ولم تزل حتى الان تحت الدرس .. وطبعا لا يدري احد منا متى ينتهي هذا الدرس ؟؟

اذن لو كان ها هو موقف اقرب الاصدقاء .. واقواهم بالنسبة للاسلحة العادية فكيف ياترى يكون موقفه بالنسبة للاسلحة النووية ؟

✻ فمهما كان لدى العرب من ارصدة ومهما كان معهم من امكانيات فهي لن تساوي شيئا اطلاقا اذا وقعت الواقعة واحتاج الامر الى الوجود النووي لمجرد الاطمئنان الى امتلاكه .. اذ ليس من المعقول اطلاقا .. ان تغامر دولة الى البدء بالاسلحة النووية .. الا اسرائيل .. فهي لم تراعي في كل سنوات وجودها .. ولا في كل تاريخ حركات الصهيونية .. ولا في كل تاريخ بني اسرائيل .. حتى في معاملاتهم مع رب العزة ومع انبيائه منهم .. فكان الغدر هو شيمتهم فاحتمال استخدام اسرائيل للاسلحة النووية يجب ان نضعه في الاحتمالات المتوقعة بل اصبح في الاحتمالات المرجحة بعد ان ثبت لهم عدم امكانيتهم تحقيق نصر حاسم بالاسلحة التقليدية حتى ولو كانت بالغة التطور والتقدم .. وعلى الاخص وانهم في اسرائيل يعانون .. وسيظلوا يعانون من عقدة العجز والنقص البشري! .. فقد تحقق النصر في سيناء في الايام العشرة الاولى من حرب رمضان الماضي بسبب التفوق البشري المصري مع تحقيق عنصر المفاجاة . وبذلك انهارت اسطورة اسرائيل .. رغم ما كان لديها من سلاح متطور ومتقدم ومواقع حصينة منيعة .

اللهم فاشهد

هذا ((بلاغ)) للمسؤولين في الحقل العلمي العربي .. وفي القيادات العليا وفي مراكز التوجيه للاستثمارات واننا نضمن سلفا ان كل نشاط نمارسه في هذا المضمار سيكون بالفعل اداة دعم للسلام ولايجوز ان نتصور او نعتمد على انه في حالة الاضطرار الى الدفاع النووي سنجد من يعطينا السلاح .. فلن يعطيه لنا .. الشرق ولا الغرب .. فهما في هذا المجال لا يريدان ان نملكه .. ولكنهما اذا وجدا اصرارنا الحالي . ونحن حاليا في غير حاجة الى السلاح النووي ... اقول اذا لمسو اصرارنا على المضي في البحوث النووية من أجل السلام فلن يستطيع احد منهما التصدي لنا فكما فعلت الهند .. نفعل مثلها .. ولكن امكانيات سرعة نجاحنا مكفولة بضمانات اكبر واقوى .

وعندما نسير في هذا المجال ستتفتح لنا امال المستقبل المأمون ولن تشغلنا بعد ذلك اية استفزازات او حروب مفتعلة قد يقصد بها استمرار استنزافنا حتى لا نفيق .. حتى لانتطور وحتى لا تنتصب قاماتنا ..

لقد اردنا بهذه الكلمة .. فتح مجال الباحثين .. والمخططين .. والقادة من السياسيين والعسكريين لبحث الامر على ضوء مصلحة الامن العربي .. وسلامة الاستراتيجية العربية من اجل مستقبل عربي اقوى .. وافضل .. ((واعدوا لهم مااستطعتم من قوة)) .. صدق رب العالمين .

ــ انتهى ــ

برنامج توزيع المؤن على النازحين

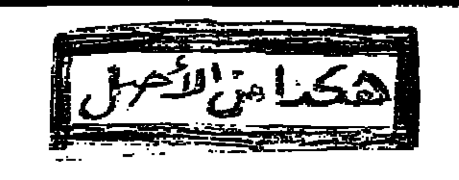
من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر تشرين اول ١٩٧٤

١ ــ منطقة عمان		
النازحون الى الرصيفه	الرصيفه	٦ الى ٧-١٠-١٩٧٤
النازحون الى الطيبه	الطيبه	١-١٠-١٩٧٤
النازحون من القدس	الاشرفيه	٢ الى ١٠-١٠-١٩٧٤
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٢ الى ٢٣-١٠-١٩٧٤
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٢٤ الى ٢٩-١٠-١٩٧٤
النازحون من نابلس	المصدار	٢ الى ٧-١٠-١٩٧٤
النازحون من رام الله	المصدار	٨ الى ٢١-١٠-١٩٧٤
النازحون من جنين	المصدار	٢٢ الى ٢٣-١٠-١٩٧٤
النازحون من أريحا	المصدار	٢٤ الى ٢٦-١٠-١٩٧٤
النازحون من طولكرم وقلقيليا	المصدار	٢٧-١٠-١٩٧٤
النازحون من غزة	المصدار	٢٨ الى ٢٩-١٠-١٩٧٤
النازحون الى مادبا	مادبا	١٢ الى ١٣-١٠-١٩٧٤
النازحون الى السخنة	السخنه	١٣-١٠-١٩٧٤
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	١٤ الى ١٥-١٠-١٩٧٤
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	
النازحون الى ماركا	ماركا	٢٣ الى ٢٦-١٠-١٩٧٤
النازحون الى معان ــ معان		٢٧-١٠-١٩٧٤ من الساعة ١١-١٤
النازحون الى العقبة ــ العقبة		٣٠-١٠-١٩٧٤ لغاية الساعة ١١
٢ ــ منطقة البلقاء		
النازحون الى الكرامه	الكرامه	١-١٠-١٩٧٤
النازحون الى مخيم جرش	مخيم جرش	٢ الى ٨-١٠-١٩٧٤
ــ المقيمون ــ		
النازحون الى مخيم جرش	مخيم جرش	٩ الى ١٠-١٠-١٩٧٤
ــ خارج المخيم ــ		
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٢-١٠-١٩٧٤
النازحون الى مخيم البقعة	مخيم البقعه	٢٢ الى ٢٦-١٠-١٩٧٤
ــ المقيمون ــ		
النازحون الى مخيم البقعه	مخيم البقعه	٢٧ ــ الى ٢٩-١٠-١٩٧٤
ــ خارج المخيم ــ		
النازحون الى السلط	السلط	١٩ الى ٢٠-١٠-١٩٧٤
النازحون الى صويلح	صويلح	٢٢-١٠-١٩٧٤
النازحون الى وادي السير ــ وادي السير		٢٦-١٠-١٩٧٤
النازحون الى الفحيص	الفحيص	٢٦-١٠-١٩٧٤
النازحون الى الرامه	الرامه	١-١٠-١٩٧٤
النازحون الى الصوالحه ــ الصوالحه		٢٧-١٠-١٩٧٤
٣ ــ منطقة اربد : ــ		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	٢١ الى ٢٦-١٠-١٩٧٤
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	١٤ الى ١٦-١٠-١٩٧٤

المواد المقررة للتوزيع

أ ــ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزه		
طحين	١٠ كيلو	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١ كيلو و ٥٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت	٢٥٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	١ قطعة واحدة	للفرد الواحد
ب ــ اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث		
طحين	٨ كيلو و ٨٠٠ غرام	للطفل الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للطفل الواحد
ارز	كيلو و ٥٠٠ غرام	للطفل الواحد
زيت	٢٧٥ غرام	للطفل الواحد

صلاح الناظر
السكرتير التنفيذي بالوكالة



من الإثنين إلى الإثنين

يكتبها
خليل السواحري

★ **غوار الطوشه فيلسوفا :**

التصريحات الفلسفية التي ادلى بها غوار الطوشه ونشرتها جريدة الراي مؤخرا تعطي الدليل الناصع على ان النجاح الذي لقيه هذا الفنان في اوساط الجماهير العربية من المحيط الى الخليج لم يكن صدفة ولا مجرد فهلوة عابرة . فغوار الطوشه صاحب الشروال والقبقاب يتحدث في السياسة فيعرف مثالبها ويعرف كيف يدين الموقف السياسي العربي برمته ، ويتحدث عن الفن والفنانين والثقافة والمثقفين فيعري خواء بعضهم من جانب ويشجب موقف السلطة وتبنيها لاجلهم من جانب اخر وحيث يتحدث عن الانظمة التعليمية والتربوية يستشهد باقوال الفيلسوف الالماني كانت — ويكشف بوضوح سخف العملية التربوية في العالم العربي كله حيث تحشى رؤوس الاجيال بالمعادلات والنظريات دون ان يقودها احد الى الطريقة السليمة للتفكير السليم .

نجاح غوار الطوشه الساحق والشعبية الفريدة التي حظي بها لم تكونا صدفه اذن ولكنهما جاءتا حصيلة ثقافه ودراية واستيعاب عميق لنفسية وهموم هذه الجماهير . ومن هنا جاءت كذلك قدرته الفذه على اضحاك هذه الجماهير وابكائها في الوقت نفسه .

ترى اين فنانونا من غوار الطوشه ؟ ومن منهم حاول ان يدرس ، ولو من باب الفضول ، نفسية الجمهور الذي يخاطبه وان يعرف حقيقة همومه ومعاناته ؟ واي هؤلاء حاول ان يجهد نفسه لفهم فرويد او كامو او شكسبير ؟ ؟

تلك هي السؤال المؤلم ، وذلك هو بالتأكيد السبب الذي من اجله فشل فنانونا في اثبات وجودهم كما فعل غوار !

★ **رحم الله الايراني :**

واخيرا اغلقت مجلة افكار بعد غياب قارب الاربعة اشهر ظننا خلالها ، وبعد هذه الولادة المتعسرة ، انها ستكون افضل كثيرا من سابقاتها ولكن دون جدوى ، مع كل الاسف .

لا اريد بهذه الكلمة ان انقد العدد بكامله ، فليس هنا هو مجال ذلك ، ولكن الرسالة الكاريه عن النشاط الثقافي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتله هي التي دفعتني الى كتابة هذه السطور .

كنت احسب ان هذه الرسالة ستتناول نشاطات الفرق المسرحية في الضفة وتتحدث عن الامسيات الشعرية او عن الدواوين والكتب التي صدرت وتصدر ، لا ان تكون استعراضا سخيفا لمجموعة من الكتاب الفاقدين انتمائهم العربي والمرتمين في احضان السلطة الاسرائيلية المحتله .

ان عبد الرحمن عباد كاتب الرسالة ، ولمعلومية هيئة التحرير التي يبدو ان احدا منها لا يعرف شيئا عن الحياة الثقافية في المناطق المحتله ، هو واحد من كتاب ما بعد حزيران ، الذين تربوا على موائد جريدة الانباء الاسرائيلية ، التي تمولها وزارة الخارجية الاسرائيلية ويراس تحريرها يعقوب خزمة اليهودي العراقي ، ولهذا شهادته مطعون بها رغم انه احد ابناء مخيم الدهيشة واحد المعلمين في الضفة الغربية .

ولانه احد الذين تربوا على موائد جريدة الانباء جريدة البلاط الاسرائيلي فقد كرس اهتمامه بكتاب وصحفيي هذا البلاط من امثال ايلي حنا احد المعروفين في اذاعة اسرائيل واحد محرري الانباء ، وبرتي دروبش رئيس تحرير مجلة الشرق التي يصدرها مكتب مستشار رئاسة الوزراء الاسرائيلية للشؤون العربية وبادمون شهادة احد سبطي كتاب حرب العمل الاسرائيلي ومحمود عباسي اديب المابكي عبر الموج ، محرر مجلة الشرق ، ومدير تحرير الملحق الادبي السيء الذكر لجريدة الانباء الاسرائيلية ، وسميل حداد وانطون شماس ولطفي كرسك وسميرة الخطيب وكلهم من ابناء البلاط الاسرائيلي المرموقين .

ولان عبد الرحمن عباد من زلم جريدة الانباء فان نصاص نطمس من امثال موسى عباس ومحمود سمر ، وشعراء من امثال سالم جبران او عدوان ماجد او حنا ابو حنا وغيرها من امثال محمد الطيراوي وتوفيق زياد لا يستحقون ان يذكروا . واذا ذكر بعض هؤلاء من امثال سميح القاسم وعصام عباسي طبيبي الا لشتمهم والهجوم عليهم .

لقد جاءت هذه الرسالة بالاضافة الى كونها تزييفا صارخا للحياة الثقافية في الارض المحتله وصمة في جبين مجلة افكار .

ورحم الله محمود سيف الدين الايراني !

★ **أفرايم كاتسير الاشكنازي :**

اطرف ما قرأت هذا الاسبوع ان حركة الفهود السود في اسرائيل تقدمت بطلب الى وزير الشرطة الاسرائيلي من اجل السماح لها بالتظاهر ضد رئيس الدولة الاسرائيلي افرايم كاتسير بحجة ان الاخير رفض استعمال صلاحياته لالغاء حكم بالسجن صدر ضد احد زعماء الفهود السود وهو شارلي بيطون .

وليس الطريف في الامر مسألة التظاهر ضد رئيس الدولة ولكن الطريف هو ما ورد في سياق الطلب من اتهام لرئيس الدولة بالعنصرية الاشكنازية .

وقضية الاشكنازي — اليهودي الغربي — والسفارادي — اليهودي الشرقي — ما تزال احدى القضايا الاساسية التي تناضل حركة الفهود السود لمعالجتها ووضع حد لاستفحال الفوارق الطبقية المنبثقة عنها ، وعلى سبيل المثال فانه نجد ان اكثر من ٨٠ بالمئه من اعضاء الكنيست هم من اليهود الغربيين وان اكثر من ٧٠ بالمئه من وظائف الدولة العليا والحساسة يشغلها يهود غربيون في الوقت الذي نجد فيه ان اكثر من ٥٠ بالمئه من سكان اسرائيل اليهود هم من السفارديم — اليهود الشرقيين — .

وليس افرايم كاتسير هو اول مسؤول اسرائيلي كبير يتهمه الفهود السود بالعنصرية الاشكنازية ، فقد سبق لهؤلاء وان رفعوا شعارات مشابهة ضد غولدا مائير في احدى المظاهرات التي نظموها في مطلع اب ١٩٧١ ومن تلك الشعارات اللاذعة التي كتبوا عليها : متى سترقص غولدا في عرس بوزغلو ؟ وبوزغلو هذا هو احد زعماء الفهود السود ولكنهم من المغاربة .

واذا كانت غولدا لم ترقص في عرس بوزغلو فمن يدري انها ربما ترقص في عرس خادمها الوحيد بعد ان خلعتها حرب تشرين وحشرتها في بيتها المتواضع الصغير في احدى ضواحي تل ابيب . واذا كان افرايم كاتسير اعلى سلطة في دولة اسرائيل يمارس عنصريته الاشكنازية ضد زعماء الفهود السود لنصمهم ما دام الخصم هو الحكم !

الماء ينفذ في فرنسا

لا ريب ان فرنسا لا تشكو من الجفاف ، ولكن الاختصاصيين لا يستبعدون خطر نفاد الماء من فرنسا اذا لم يكبح التبذير الحاضر .

يستهلك كل ساكن في فرنسا خمسين الف لتر من الماء كل سنه . ففي المدن يستهلك كل منزل ٢٠٠ لتر من الماء كل يوم . وليس في هذه الارقام اي مدعاة للعجب ، فالخزان المرحاض كلما فتح انما تدفق منه سبعة لترات من الماء . وان كل حمام يستهلك ١٥٠ لتر من الماء .

الفاليوم .. دواء العصر

اي الادوية اكثر انتشارا في العالم ؟ وما هو اهم الادويه التي يصفها الاطباء للمرضى على الصعيد العالمي ؟

يستدل من دراسة عالمية ان هذا الدواء مشتق من مادة تسمى — فاليوم — وهي مادة مخدرة قد اكتشفت منذ ١٥ سنة .

ورغم ان الطب لا يعرف تمام المعرفة طريقة فعلها في البدن الا انه يعرف بالخبرة فائدتها ونجاعتها خاصة لمعالجة الارق والقلق النفساني والارتعاش وازالة عادة شرب الكحول والصداع ووجع الاسنان بل الاضطرابات الجنسية ايضا .



سوزان ريد سويسريه وتعمل مضيفة في شركة الطيران السويسريه ، نقضت في الاسبوع الماضي الاعتقاد السائد ان الله خص الشبان بالذكاء وحرم الجميلات منه لشيوع المثل بين النساء فسوزان جميلة جدا وذكية جدا ومثقفه جدا .. وليس هذا المهم ، انما الاهم ان سوزان تركت العمل في الاسبوع الماضي كمضيفه لتعمل طيارة في ذات الشركة التي خدمت فيها خمس سنوات مضيفة ، وذلك بعد ان انهت دورات التدريب في الطيران بمهارة فائقة وابتان متحل وبين ان عنها ليست سائقة محب ولكنها انما سمه على ستة .

الدنيا حكايات

السجينة التي تواصل حملتها على الحكومة

قررت الحكومة البريطانية ان تمنح السجناء الذين يبلغ عددهم في الوقت الحاضر ٣٦ الفا ، الحق بقراءة جريدة وطنيه خاصة بهم ، وبالتعبير عن ارائهم في هذه الجريدة .

تصدر هذه الجريدة عن الجمعية الوطنية لحماية حقوق السجناء ، وتمنحها وزارة الداخلية البريطانية معونة مالية قدرها عشرة الاف جنيه استرليني في السنة .

وتوزع الجريدة نفسها على رجال الشرطة ورجال القضاء لكي يطلعوا على رغبات السجناء واحوالهم النفسية .

الصورة تمثل الصحفية جين بايرد وهي احدى السجينات التي تتولى مسؤولية توجيه الصحيفة واثارة القضايا التي عانتها ما حرج الحكومة البريطانية .

وجين رهن حكم بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة الاتجار بالمخدرات ، ولكن جين تصر على انها بريئة وان مستنقعها اولئك الذين خدعوها حين اخفى كمية من الحشيش في سكنها بدون معرفتها .